

أثارت الاخبار التي وردت من القطر الشقيق لبنان عن تهريب المهاجرين اليهود الى فلسطين الحزن والاسى في نفس كل عربي واطمأن خبر وصلنا هو تهريب النائب رفعت قزوعون المهاجرين والاساسية في سياسته الخاصة بحماية الفلسطينيين.. ونضيف الان ماوصلنا من مصادر مطلعة وهوان ماين مكتبا في لبنان تشتغل لغرض نفسه.. فياللهول!

هذا وقد كان من جملة الاغراض التي سافر من اجلها أحد رؤساء الاحزاب الى سوريا ولبنان أخيراً هو بحث هذا الموضوع مع الهيئات الرسمية.

وقد سافر زعيم حزب آخر قبل أيام الى لبنان ليدرس هذا الموضوع الخطير مع الدوائر المسؤولة.

وعن ان نسوق هذه الاخبار ننبس بكل عربي في الافتاز العربية ان يبذل جهده لمحاولة دون تنفيذ خطة اذا تحققت جرت الملاك والدمار لاهل فلسطين وحدها بل على شقيقتها المجاورات كلها.

لجنة الطوارئ

ذكرنا في العدد الماضي نيا لجنة الطوارئ. ونضيف الان ان رئيس احزاب اجتمع برئيس حزب كبير آخر في الساعة الخامسة بعد ظهريوم الخميس الواقع في ١١ الجاري في بيت صديق لطرفين ودار الحديث بين زعمي الحزبين حول أمور سياسية عليا، نذكرها عن ذكرها، ومن جهتها لجنة الطوارئ.

وقد صرح لنا احد الزعميين انه يبذل جهده لتأليف هذه اللجنة، وأن أول مطلب يستعمل اللجنة على تحقيقه هو إعادة للمبدئين.

المبدعون في رودي سيا

أما المبدعون الاحرار الذين مضى عليهم بضع سنوات وهم يذوقون الصاب والحظ في معتقلهم ففي حالة تستدعي كل عناية بامرهم.

وقد وردت رسالة شخصية من زعيم كبير من هؤلاء المعتقلين فيها الكثير من التشاؤم. ومعنى ذلك ان الساعي التي قيل انها بذلت في سبيل عودتهم اما انها اخفقت واما انها لم تبذل..

ونحن لاندرى متى تنور النخوة في رؤوس الزعماء وقادة الامة ويملكون عملا حازما في سبيل رجالنا الذين تقوا وشردوا وعذبوا للدفاع عن هذا الوطن؟

انه لحبل ان توجه العناية الى القضايا السياسية العليا، ولكنه أجل من ذلك ان يفكر في هؤلاء الذين أوجدوا القضية العربية وبذلوا في سبيلها اموالهم وارواحهم وماذا في المكاتب العربية

بلغنا من مصادر علمية ان النية من معرفة الى تأسيس مكتب عربي في سان فرانسيسكو، وان الذي سيتولى رئاسة هذا المكتب هو أحد أقرباء الاستاذ العلمي من ناحية زوجته وهو موجود الان في القدس ضيفا عليه.

وقبل لنا بهذه المناسبة ان احد اعضاء مكتب القدس الجدد يفكر في الذهاب الى امريكا. فهل يذهب بذل عضو آخر كتب يستشير بعض أقربائه في امر عودته

الى امريكا. فهل يذهب بذل عضو آخر كتب يستشير بعض أقربائه في امر عودته

البقية على الصفحة الثانية

زادك الفكري  
تجدد في  
المكتبة المصرية  
ياقا وحيفا  
اطلب منها كتاب  
وتبة العرب  
للاستاذ نقولا زيادة  
من منشوراتها

اليوم... وليلة أيام الاسبوع  
حفلة واحدة الساعة ١٥، ٣ بعد الظهر  
سينما ركس بالقدس تقدم بافتخار عظيم  
نجم الشرق الاول و معبودة الجماهير

يوسف بك وهبي  
بالاشتراك مع  
علاوة جميل، فؤاد شقيق، محمود الميحيي، محمد الديب  
في الفلم الاجتماعي الخالد  
ابن الحداد  
قصه حب ومرح، قصة عامل احب العمال، مشكلة اجتماعية كبيرة  
القلم الذي صقل له الجميع تقديراً واعجاباً

## «السفر الخالد»

وطن يباع ويشترى  
ونقول فليحي الوطن  
المرحوم ابراهيم طوقان



## خاطر الاسبوع

### الى الاحزاب...

في البلاد ستة احزاب او اكثر وهي وان كانت -مع الاسف الشديد- متدبرة متنافرة، الا انه لا ينكر عليها منصف مساعيها جميعا لتحقيق غايات البلاد الوطنية، واهدافها القومية، في الاستقلال للشود، ومقاومة الصهيونية والاستعمار. كالا مختلفان في ان من يمشي هذه الاحزاب القومي العمل على وقف الهجرة الصهيونية، ومنع بيع الاراضي لليهود، والسعي للتواصل لتحقيق الحكم الذاتي. هذه امور جوهرية تتفق عليها احزابنا مجتمعة وان اختلفت منفردة في السبل والوسائل، والخطوط والبرامج، والقرصيات والشكليات.

ولكن! تصوركم يكون موقف اي عربي مثقف حرجاء اذا جمعت الظروف بؤثر عربي او اجني له مكانة سياسية او الضمنية او الاقتصادية او العلمية او غير ذلك، وسأله مثل هذا الزائر الوافد للدراسة قضية البلاد، ان يوافيه بوجهة نظر كل حزب من احزابنا فيها، وان يقدم له نسخة من برنامجهم ليقرأ عليه! ولم يكون هذا العربي المثقف خجلا وهو يجيبه: «آسف جدا، فليس لاحزابنا برامج مطبوعة يمكن ان يرجع اليها في مثل هذه المناسبة!»

ليس من المعجل جدا ان نصرم على نضال الامة العربية في فلسطين نصف وربع قرن دون ان يفكر حزب من احزابنا في اعداد كراس يشرح فيه وجهة نظره في كل ناحية من نواحي قضيتنا العادلة سواء في الاراضي والهجرة ام في الوضع الزراعي والصناعي، ام التجاري والاقتصادي، او الثقافي والاجتماعي، وبفرغ فيه المصحح القاطعة والبيانات الدامغة والحقائق البينة والاحصاءات الوافية، والارقام الدقيقة وتقارير الجان المختلفة والوثائق الكافية التي تدعم كل ناحية من نواحي القضية حتى يكون في متناول ايدي وزوده كل زائر عظيم يرجى على يديه الخير والمساعدة، ويترجم ويرسل الى نواب بريطانيا وامريكا الى امهات الصحف العالمية...

فهل لاحزابنا ان تتلافى هذا النقص وتنفذ هذا الاقتراح للتواضع الذي هو اول واجب على اي حزب في اي قطر من اقطار العالم - لان مصر الذي نعيش فيه عصر قوة ودعاية واذا كان الخصم على ضعف باطله قد افرغ عليه قوة بدعائيه الضالعة فالأحرى باحزابنا - ونحن اصحاب الحق - ان نضفي على قوة حقنا قوة تشدازة بالمطالبة به والدعاية له معا، ولن نضيع حق يسير عليه الله، وبطال به اصحابه وبشابهه انصاره. سيف الدين الكيلاني

## انقذوا المدارس الثانوية...

للاستاذ الدكتور امير بقطر

البعض الآخر. وسيزداد هذه النسبة الحالي، وانقذوا طلابها من مناهج، واساليب، وفلسفات ونظم، واهداف كانت حافلة لجبل ولي، ولم تعد تصالح لجبل حاضر وجبل مستقبل. لقد كانت الجامعات والكليات والمدارس الما ليو حدها تقرر نظام التعليم الثانوي، وعلى على المهيمنين عليه ارادتها وترسم لهم خطتها، ومناهجها، ومحتويات هذه المناهج مفصلة، وتطالب بمستوى معين للنجاح فيها، وتصر على نهاية صغرى لا يتسنى للطلاب النجاح باقل منها. كان ذلك حقا لجامعات والكليات والمعاهد العليا، لا يباذرها فيه احد. كان ذلك حقا لسبب جوهرى هام، وهو ان الغرض من المدارس الثانوية كان اعداد الطلاب للالتحاق بتلك الجامعات والمعاهد. بيد ان الوقت قد تغير اليوم تغيرا جوهريا، فاصبح عدد طلاب المدارس الثانوية سبعة امثال عددهم في الجامعات في بعض البلدان، واكثر او اقل في

## نصف ساعة مع السيد صلاح الدين امين الحسيني

لمراسل الوحدة الخاص بالقاهرة

علت، بعد لأي وجهد، ان السيد صلاح الدين الحسيني ينزل ضيفا على ابن عمه السيد حسين الحسيني الطالب في كلية الشريعة في الجامعة الازهرية... واوصاني للتروالى مصر الجديدة (هليوبوليس) ونزلت في محطة اسمها صلاح الدين ومن ثم الى شارع جبارس رقم ٤ استقبلني بواب نوبي، وجيل المظهر نظيف الشباب، تملو ثمره لستامة البراءة والبساطة... وما أن سألته عن السيد حسين الحسيني حتى ربح في ترحيبا حارا واندفع في محاضرة عن هؤلاء الطلبة الشوام واخلاقيهم وكرمهم... ثم مضى يسألني عن فلسطين، وعن الحالة فيها بعد تصريحات ترومان وما هو موقف الانكليز و... ودهشت لهذا الوعي! حتى البواب النوبي في مصر يعرف قضية فلسطين ويعني بها ويتساءل عنها وسألني الى شقة السيد حسين، فاستقبلني صلاح الدين نفسه... خجلوا جدا انه لا يكاد ينظر الي، فهو مطرق الرأس ونظرة يبحث عن شيء في الارض. بل إنه لا يكاد يدعوني الى الدخول والجلوس بعد ان قدمت نفسي اليه، وحتى بعد ان دخلت لم يرفع رأسه ولم يبدأ الحديث

## مصادر العدوان والاثم

دلت اعمال العنف التي قامت بها الفئدة الخارجية على القانون في انحاء البلاد المختلفة، ولا سيما في عتليت، على ان هناك شيئا آخر غير التمرد والعصيان، هو التسليح التام والخبرة العسكرية. وهذا امر خليق ان يلقى بال العرب، وان يحمل السلطات المسؤولية على معالجة الحالة بحزم وحسن تدبير.

ونحن اذا امننا النظر في مصدر التسليح والخبرة العسكرية، وضمانا ابدنا على مصدر الشر المستطير، وارشدنا الحكومة - اذا كان لها ان تسترشد - الى العلاج الناجم الذي يستأصل هذا الشر من جذوره.

لقد اخطأت السلطات خطأ كبيرا حين سمحت للجبرال ونجت في اثناء لاضطرابات الفلسطينية بتجنيد اليهود بحجة الدفاع عن انفسهم. فقد كان الجيش هو الذي يتولى العمليات العسكرية. وكان - بمحمد الله - يؤدي واجبه على احسن وجه. فما الحاجة اذن الى جيش يهودي مسلح ومدرب؟ ها قد رأت السلطات اليوم عاقبة ما سمحت به. وان كانت تود ان تنترف انها اخطأت فعليها ان تبادر فوراً الى حل تلك الفرق اليهودية، قبل ان يستفعل امرها، وتصل في بنائها..

واخطأت السلطات ثانية بتحويل المستعمرات اليهودية بالاعتدال الحربية لتستعملها عند الحاجة... التي لم تدبر يومئذ متى نجى. وما قد رأت الان متى جاءت، واستعملت الاسلحة التي قدمت هبة للمستعمرات في وجهها. فليها اذن ان تبادر الى جمع تلك الاسلحة من المستعمرات واعادتها الى اماكنها الخاصة قبل ان تفرغ جميعا في قتالها..

واخطأت السلطات ثالثة بالسماح للشباب ان يترنوا على القتال واستعمال مختلف انواع الاسلحة في طول البلاد وعرضها تحت اغطاء مستتره. فلهذا جانا - او الدفاع - تنقلب الى فرق عسكرية كاملة العدد والمعدة. وهناك امثالها باسماء لطيفة.

لقد حلت السلطات الفرق الكشفية العربية في اثناء الاضطرابات خشية ان تنقلب الى فرق مقاتلة. مع ان الحكومة تعلم ان العرب لا يملكون السلاح ولا الحرية بقدر ما يملكها اليهود. ومع ذلك فقد حلت تلك الفرق بالكلفة. فما بالها الآن لا تبادر الى منح الشباب اليهودي من اي نوع من انواع التمرين العسكري، وانزال اشد العقاب على من يخالف ذلك؟

واخطأت السلطات رابعة في السماح لجنود اليهود الذين اشتركوا في هذه الحرب بالعودة الى اماكنهم دون ان تقدم بقيدتهم من قبل انا بائنا بائنا بغيرهم الحرية والاستفادة من هذه الخبرة في قتال الامة التي جندتهم ومزنتهم واحسنت اليهم.

لقد كان من واجب السلطات حين رأت بوادر هذا التمرد ان تعزل الجنود اليهود في اماكن خاصة حتى تأمن عدم اشتراكهم في الثورة عليها وعدم افادة غيرهم بغيرتهم هذه اخطاء اربعة خطيرة المواقف. وما رأينا انما هو جزء مما سترى وستراه السلطات معنا.

والسلطات حرة في الدفاع عن نفسها او الاستخذاء، ولكنها ليست حرة حين يتعرض العرب الآمنون لمليون اليهود وسلاحهم وخبرتهم العسكرية التي هي من افضال السلطات نفسها.

واذا كانت هي تخبى ما زومت، فان العرب ما ذرعوا ولا انما في حق انفسهم ولا في حق غيرهم عن أوعنا عليهم... فالعرب اذن عادلون ومنصفون حين يحتجون اشد الاحتجاج على ما بدا من قصر نظر واستخذاء، وحين يطالبون السلطات للمسؤولة بأمرين واضحين غاية الوضوح. الاول تجريد الفئات الخارجية على الامن والمهدة بالعدوان من عتادها واسلحتها المتنوعة من بنادق وقنايل ومدافع وسيارات ومفرقات. والثاني حل هذه الفرق جميعا ما ظهر منها وما اختفى، ما تذرع بالديفاعة عن الامن، وما تليس بجمرة الاعتداء على الامن.

ولسنا نقافي فطالب الحكومة بتسليح العرب بحجة نفسها التي اتخذتها مبررا لتسليح الخارجين على الامن. وإن كان هذا مطلباً عادلاً. ولكننا نطالب باسم الارواح البريئة التي زهقت من بريطانيين وعرب بالعمل فورا على تنفيذ تعهداتها بالحفاظ على سلامة الشعب التي انتدبت نفسها وصية عليه، وبزج السلاح من جميع الافراد والجماعات وحل الفرق الكشفية والعسكرية التي تروح وتنفذ في وضع النصار.

وعلى الحكومة ان تدرك فوق هذا ما آل تساعها مع العصابات الصهيونية وعطفها عليها وعلى ايمانها التي تريد ان تحققها بالقوة والعدوان.

وعلى الفئدة البريطانية التي ما تزال مخدوعة بمجمل الاحلام الصهيونية ان تعان الصهيونية خدعة دولية هدفها الاول طرد شعب آمن من وطنه، والقضاء على اصدقائها الذين خدعهم الدوع والالام، فليخلصوا للاكتشاف واعانوها على الشر والضلال

وانه لم من القدرة او من حكمة القادر ان تنقلب الصهيونية شرّاً وبالا على من زوجها ومكن لها في الارض على حساب شعب شريف آمن يعاني أفتيح ظلم عرفه التاريخ



## ان يقولون الا كذباً...

اذاع راديو جمهورية اندونيسيا بياناً قال فيه ان الشرق الاوسط يكاد لا يعرف شيئاً عن اندونيسيا التي يبلغ عدد سكانها سبعين مليوناً الاغلبية الساحقة منهم مسلمون . ويعد سبب هذه الحالة الشاذة الى السياسة الهولندية التي تطبق سياسة العبودية والاضطهاد الشائن تجاه الحركة الوطنية والتي تحاول بكل الحيل الدينية عزل اندونيسيا عن العالم الخارجي وتدعى ان سياستها في اندونيسيا هي سياسة الاخلاق والانسانية والشرف . كبرت كفة تخرج من افواهها ان تقول الا كذباً... وقد اعلن في الهند الهولندية الجهاد ضد الهولنديين الكفار وكل من يساعد...

فلما من بلاغ افريقي ان يبرر لاقال قد اعدم في سجن « فرنسي » يوم ١٥ تشرين الاول سنة ١٩٤٥ . هسل استحق لاقال هذا الحكم ام لا ؟ هذا ما لاستطيع ان نقوله . اما وقد اعدم معه المدل الفرنسي فهذا شيء يمكننا ان نتجرباً فطلب البحث فيه . وقد قال لاقال نفسه « قد حكم علي ولكنني لم احكم » هل اعيد دور « دانوس » ولمن يجبل قصة « دولس » نقول باختصار انها وصمة عار على تاريخ العدل الفرنسي . وقد نادت هيئة الدفاع عن لاقال بان يحاكمه محكمة معقبات المدة التي قسح لكل كلام قال ... ولكن قات الاوان اما الحالة السياسية في أوروبا فازالة متوترة وتقول جريدة « الابزرفر » الانجليزية انه ليس هناك ما يبدل على انقراج الازمة التي حدثت بين روسيا والدول الاربع الاخرى وانه من المحقق ان اثار هذه الازمة قد تمتد نطاق مجلس وزراء الخارجية مما ادى الى توقف اعمال لجان رقابة الحلفاء في بلغاريا ورومانيا والمجر والنمسا ... ويقال في لندن انه ما دامت روسيا هي التي رفضت قبول وجهات نظر الدول الكبرى الاخرى المشتركة في مؤتمر وزراء الخارجية فان الخطوة الضرورية لاستئناف مفاوضات المحاس يجب ان تكون من جانب موسكو وروسيا من تملن سياستها الجديدة حيال إنجلترا والاحف نحو حوض البحر الابيض فقط بل حاولت ان تزحف الى افريقيا ايضا . وافريقيا تكاد تكون منطقة نفوذ انجليزية .. فحاولت روسيا ان تضم قدمها في طرابلس او الاريتريا او على شواطئ الاحمر معناه منافس جديد لبريطانيا اقوى من للنافس الاباطي القديم . وانجلترا الان تتعصب ضد الزحف السياسي الروسي تجاه الشرق الادنى وافريقيا وسندها الاول هناك هو الجامعة العربية وسندها الثاني على قول بعض المعلقين

م. ح. السعيد

## انتظروا قريباً جداً

القصة الواقعية من صميم حياتنا الاجتماعية

تقدمها

## شركة أفلام الجزيرة

القدس ص. ب ٢٦

## من الاعماق

برزت الحركة الفلسطينية سافرة من خدرها عام ١٩٢٠ بعد ان لمس العرب مانيته الصهيونية الجانية من راجح وتصاميم تسليمهم موطنهم ، وتعملمهم قتهم وتذلف بهم الى جوف الصحراء ( حطايين ) ( رعاة اغنام )

ومنذ ذلك العام أخذت الاعاصير تفتاح البلاد ساحلا ودخلت دفاعات وطن مغصوب استباح النودوح وشعب مغلوب يعمل الخصم على محو طابعه .. ورغم الصعوبات التي تصاعدت من قلوب العرب فبرزت العالم بأسره فقلد ملكت الصهيونية ( مليوني ) دوم من اجود الاراضي وحشدت المهاجرين حتى بلغوا ( مليوناً ) ونيقاً والحيل على الجرار قلت لصدق ناي : « هذا مافعله الغزاة الفاتحون خلال خمس وعشرين سنة وهو ( مجرود ) ( قليل العيار ) فاذا فعل العرب مجتمعين ( من طورس حتى رفح ) .. خلال هذه الحقبة الطويلة ؟

هنا ضحك ( الخبيث ) وقال : « افتح كذك واحسب » :

أ - ستة احزاب ب - احتجاجات ج - برقيات د - مقالات هـ - مذكرات بحثوا بها الى وزارة المستعمرات ولجنة الانتدابات فاضاها الاجور والامان الباطلة ( مع مداد وورق ... )

هنا دب الخلاف بيننا على تقدير ما نقتله العرب في كافة امصار صحافة ومسابيل ( برقيات طيرت ) و ( احتجاجات ) رفعت ( مقالات ) جربت ( مذكرات ) سودت قسراً الى صديق ضلع من علم الاقتصاد ووطننا مكتبة وسألناه تقدير ما أفقته العرب على معالجة ( قضية ) فلسطين منذ عام ١٩٢٠ ( بما فيه الورق والبرقيات وجبر الطابع ) : « خمسة ملايين من الجنيئات خلال خمس وعشرين سنة على أقل تقدير ! »

يا اركان ( الجامعة العربية ) ! قيل ان مقبلاً دعا صديقاً له على الغداء وقات الظهر ولم يحضر الاكل والضيف بكاد يموت جوعاً ولما صار وقت العصر اخذ المغني ( العود ) وقال لصديقه : « أي صوت تحب ان تسمع ؟ » قال الضيف فوراً : « سمعي صوت للقي ! » لقد ستم العرب لغة المذكرات والبرقيات واحتجاجات فان اردتم خلود ( فلسطين ) عربية ( هي خط الدفاع الاول ) فليكن باقاً الاراضي فهي عصب الوطن وخلاف هذا « لت وعين » ! وجدتم له ( أرضاً ) بها تدفونه قبل عندكم ( أرضاً ) لا مواتكم ١٢ ( غريب عن اورشليم )

## سنة احزاب

ثلاثة مطالب اجل في فلسطين ستة احزاب قديمة وحزب ساج بعد العدة للظهور والاشتغال بالسياسة ، وجميع الاحزاب قديمها وعهدتها متفقة على ان مطالبنا ثلاثة ، وكلهم متفقون على ان هذه المطالب الحققة من اول الغايات التي ينبغي المحصول عليها وهي :

اولاً : منع بيع الاراضي ثانياً : ايقاف الهجرة غير المشروعة ثالثاً : تأليف حكومة ديموقراطية من الشعب والى الشعب تنطق باسم الشعب . أفأ أن هذه الاحزاب ان تجعل لها منطقة اختصاص ، وتقف على ان يطلب كل حزب منها نصف طلب فقط وتتضار جهود اتباع ذلك الحزب ليل نصف الطلب كاملاً غير منقوض ؟

## اخبار واسرار

تابع النشر على الصفحة الاولى

أم يذهب اضافة الى اعضاء المكتب ؟

وبلغنا من مصادر مطلعة ان الاستاذ عبد الرحمن بك عزام سر كثير من اعمال مكتب لندن وأتى على القائمين بامره . وقد غلق على هذا التبا أحد السياسيين قاتلاً ، وانا فرصة طيبة لتصفية مافي النفوس بين القائمين على المكاتب العربية وامين سر الجامعة .

وقد جاء من لندن في رسالة خاصة ان الاموال المرصودة لمكتب لندن قد نفذت ، وان سفارة احدى الدول العربية دفعت اربواب حتى تسوى هذه المسألة الحزب الاشتراكي الجديد

اما الحزب الاشتراكي العربي الجديد الذي شغل الناس في هذا الشهر فنلخص انباؤه فيمايلي :

١ - وهم خلاف بين احد اعضاء الحزب البارزين ورئيس المؤسسة التي يعمل فيها . وكانت النتيجة ان خبر العضو بين العمل في المؤسسة أو الاشتغال في الحزب ، فأثر الاول . وبذلك سيتأخر ظهور الحزب الى فترة اخرى قد تدوم بضعة اشهر او سنة .

وكان الحزب قد غضب على أحد اعضاءه في القدس متهماً بايدافاشاء اسراره . وقد انضم هذا العضو الى الحزب العربي ، وكفى الله المؤمنين القتال ..

٢ - ومن الانصاف ان نذكر ما وصلنا من المصادر اللوئوق بصحة ما هو ان الحزب وضع عدة نسخ للدستور وان ما نشرناه كان نسخة من هذه النسخ لا أكثر وقد أمر الينا أحد الذين اطالوا على النسخة الاخرى قاتلاً : اذا كانت الحزب يسير على دستوره الذي قرأه فانه حزب عظيم حقاً ، لان مبادئه التي وردت في الدستور سامية جداً .

ونحن نرجو الله ان تكون النسخة التي قرأها صاحبنا هي النسخة اللوئوق بها حتى يخرج هذا الحزب على الناس بما يحقوا اهمهم ويحقق آمالهم .

ماذا في مصر ؟

ولكن حزباً آخر في فلسطين ما يزال قلق البال من ناحية الحزب الاشتراكي الجديد وقيل لنا - ونحن نرى هذا الخبر بمنتهى الحذر - ان امين سر هذا الحزب ذهب الى القاهرة لكي يقف على مناه اخبار الحزب الاشتراكي من المطالعين على بواطن الامور ، ولكي يعمل ما يمكن عمله في سبيل التوفيق بين الحزبين اما الاستاذ محمود حمزي فقد تولى تحرير السياسة الخارجية في جريدة « المصري » التي تنطق بلسان الوفد المصري . وهي غير جريدة الوفد المصري التي يتولى رئاسة تحريرها الدكتور محمد مندور .

وبلغنا ان الاستاذ عزمي لم يعمل عن فكرة انشاء جريدة اشتراكية للزعمة بل ان اسم الجريدة قد عين . وسيكون اسمها « جريدة الفكرين الاحرار » . وهكذا ينتقل مركز الثقل مؤقتاً الى القاهرة ..

نبأ خطير

ويسرنا أن نسوق نبأ ساراً له خطورته . وهو ان مراسلة الدبلي ميل في فلسطين قابلت شخصية عليا في البلاد وقالت لها ان مشروع الوطن القومي قد افلس .. فسألنا الشخصية عن سر قائلها .. هذا : فاختفت مدة وعادت اليه بأرقام عن عدد اليهود الذين يطلبون السفارات والقنصليات السماح لهم بالعودة الى بلادهم ، وكان الرقم ٢٠٠ الف طالب . أبعد منها المتكرر وغير المتكرر ، فكانت النتيجة ٦٥ الف طالب بالعودة العاجلة الى بلاد تدر العمل والسمن غير فلسطين العزيزة !

وهزت الشخصية العليا رأسها وعجبت لبراعة الصحفيين الذين يعرفون كيف يتزعون الاسرار فوبستتجوه الحقائق من الارقام التي لا تكذب .

وليس هذا دليلاً فرداً على ان الوطن القومي مؤسس على رمال . فهناك أدلة كثيرة تؤدي الى هذه النتيجة . وباليات الدول الكبرى التي تتوهم في هذا الوطن الخائب تنفض يداهن للوزارة ترى آل هذه المعبر أس المالية الاستعمارية .

مقبرة مأمّن الله

واخبراً نذكر ما بلغنا من مصادر مطلعة بشأن مشروع مقبرة مأمّن الله ، الذي كتبنا عنه في عدد سابق .

قد بلغنا ان أحد الرجال المسؤولين تحدث الى صديق له بهذا الموضوع واكد له ان مشروع القبرة ستولى تنفيذه هيئة المجلس نفسها ، وأنه سيقوم على اسس تحقق المنفعة للعرب والمسلمين في فلسطين ، وانه لن تراعى فيه مصلحة فرد أو افراد أيا كانوا ، وان المشروع في دور الدرس والبحث .

وقيل زيادة على ذلك ان القبور سيحافظ عليها ، وبصان منها المشهور صيانة تسر كل غيور على تاريخ البلاد .

ونحن الذين لفتنا النظر الى هذا الموضوع نقبل هذه الاخبار بالقبلة ونعلن تأييداً لكل عمل ايجابي يقوم به المجلس الاسلامي الاعلى خدمة للامة . فقد كان العمل !

## هل تأجلت قضية فلسطين ؟

وردت اخبار غامضة عن تأجيل حل قضية فلسطين الى وقت أكثر مناسبة من الوقت الحاضر .

وقد عجب الناس اشد العجب لهذا التأجيل في وقت تتلف فيه النفوس الى

## كيف ننقذ الى وطن ... ؟

قبل ايام قصد عمان عطوفة الوطني الصامت احمد حلي باشا واقام مهرجاناً حافلاً لصندوق الفداء والانقاذ في عاصمة القطر الشقيق تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن الحسين ، فاستقبل سموه العالي التبرعات بالفحنية مخصصاً مثل هذا المبلغ لصندوق الامة العربية سنوياً طوال سني حياته ( امد الله في عمره ) وانها لتبرعات بمجملها لا تقا ذ فلسطين ( خط الدفاع العربي الاول كما سماه سموه العالي ) وانها لتبرعات قبلت ٣٠ الف فحنية دفعا الاهلون في اقل من ساعة وهم يرجون تنظيم مثل هذا المهرجان الوطني بين كل فترة واخرى .

حلي مثل هذا السخاء العربي على ان اقترح على رئيس الصندوق العربي والزعيم المجاهد السيد عوني عبدالمهدي والدكتور الخالدي تكريس شهر من اوقاتهم والسفر السريع الى دمشق وحلب وبغداد وبيروت لاقامة مثل هذا المهرجان تحت رعاية اولى الامر والحكم وانا على يقين جازم من ان هذا الوفد الثلاثي سيمود الى الوطن وفي جعبته مليون جنيه يتبرع بها زعماء واثرياء هذه المدن الاربع .

اننا نرجو ان يأخذ عطوفته وزميله هذا الاقتراح ( النعال ) بعين الاعتبار غير متطلعين الى ما يقرره مجلس الجامعة العربية في اجتماعه القادم وهذا الاقتراح ، شهد الله ، صادر من قلب يتحرق حزناً ولوعة على فلسطين الذي يبيع التي لا يتفقهها من فك غول الصهيونية الا العمل الجدي للشر .

لقد شتمنا الاحتجاجات والبرقيات والمذكرات وما هذه الا لفاظ ( الخنطة ) فالوطن يا ناس ... في خطر ولا يتفقه الا ارجحية كأرجحية عمان !

( مغلق )

الوصول الى حل لقضية كادت تكون مزمنة ، وفي وقت يجمع فيه على وجوب المبادرة الى الحل قبل ان يستفحل الداء ويمز الدواء .

ومن جهة اخرى فان زعماء العرب ان اجلوا م الحل ، فان الصهيونية لا تؤجل هي نفسها وعمالها الخطيرة في فلسطين ، وعلى ذلك فكل تأخير من جانب العرب هو كسب لا شك فية لصهيونية نفسها .

هذا هو الوضع الحقيقي لحالة الراية ، فلم إذن تأجلت قضية فلسطين رغم هذا الوضع ؟

الذي بلغنا من بعض المصادر أن السياسة الدولية هي التي ترتب هذا التأجيل فالخلاف بين الدول الثلاثة ما يزال قائماً ، وتري إحدى الدول أن البعث في قضية فلسطين قبل تسوية المشاكل بينها وبين الدول الاخرى قد يؤخر في هذه التسوية أو على الاقل يبرقها . ولذلك فهي تصر على التأجيل .

وهكذا تبين لقارئه أن السياسة الدولية تنظر الى قضيتنا من وجهه نظرها قبل أن تنظر اليها من وجهة نظرها : وعلينا نحن أن نبيدي رأياً مريحاً في هذا الموضوع ، وأن نركز سياستنا في ناحيتين : الاولى حل الدول على الاهتمام بقضيتنا اهتماماً خاصاً ، والسير بها على الاسس التي ما زلنا نلح ان تكون هي قوام القضية العربية في فلسطين ، وتلك الاسس معروفة ولكنك لم يجمع عليها ومؤيد لها . والثانية الثانية والعمل الجدي في الداخل لدرء أخطار الصهيونية المركزة الان في الهجرة الواسعة السرية وفي شراء الاراضي بطرق شيطانية مخالفة لاسبط مبادئ العدل وهذا العمل يجب ان يسبق اتحاد الاحزاب وتكتلها في لجنة عربية منظمة على أساليب حديثة

والقضايا الاخرى !

وهناك قضايا عربية عاليا تم فلسطين نفسها بتدر ما تم البلاد العربية كلها . فهناك اولا مشكلة الاسكندرونه . وثانيا مشكلة سوريا الكبرى . وثالثا مشكلة تعديل معاهدة شرق الاردن . ورابعاً موقف الجامعة العربية من الحكومة البريطانية .

وقد بلغنا من مصدر مطلع ان نوري باشا السعيد يحمل في حقيقته هذه المشاكل كلها علاوة على قضية فلسطين ، القضايا الخطيرة .

وبهذا يطلون سفر بعض زعمائنا الى العراق من حين الى آخر . وقد عاد أخيراً الاستاذ موسى العلمي من رحلة قصيرة قام بها الى العراق .

فهل ياترى جاءنا مجديداً ؟ وما كنهه المباحثات التي قلم بها حضرته هناك ؟ هذا ما نترك للايام ان تكشف عنه .

## بنك الامة العربية المحدود

تمن ادارة بنك الامة العربية المحدود ان طرحت مائة الف سهم من اسم البنك للاكتتاب خلال مدة شهر واحدا اعتباراً من ١٨ - ١٠ - ٤٥ سعر السهم الواحد ثلاث جنيهات ( جنبها قيمته الاصلية وجنيه واحد ضمنية الى ارباح الاعمال ) على ان يشترك هذه الاسهم في الارباح من بداية سنة ١٩٤٦ وقبل الاكتتاب في مركز البنك بالقدس وفروعه في فلسطين وشرق الاردن .



# القرية العربية

## فلسفة الانهزام

نشرت احراضه في النمسا سنة ١٩٣٨

و ظهرت بوادره في يوغوسلافيا سنة ١٩٣٩

واذاع اللثام من وجهه كاملا في فرنسا

سنة ١٩٤٩ ومن ثم انتشرت جرائمه

في سائر اقطار أوروبا بعد ذلك، فز

أما ودك دولا وتل عروشا بسرعة لم

يهرق لها قبل شيل، فـ لم عرف

ما هو ؟

لقد كانوا المانا احيانا وانجليزا في

غيرها، كما كانوا روسا او قانا و طليانا

في سواها، وقد نجحوا احيانا وفشلوا

فيها عداها - ونحن لا بعيننا من احرم

الا انهم يدهوا يتخللون منقنا وينفون

بهم في كتابنا عما نحيثنا الى حد بعيد ؟

نراهم كل يوم ونسمعهم كل ساعة ونعرفهم

بجميع قبيات وجوهم وطوايا انفسهم،

ولكننا لانستطيع ان نصارحهم بالرغم

من عداوتهم، اذ قد يكونون اعز الناس

لدينا، فهل عرفتهم ؟

ان كنت نعم، فالخلة، وان كنت

لا فاعلم انه مرض فلسفة الانهزام او ما

يقابل بالانجليزية Defeatism وانهم

دعاة الانهزام او ما يقابل Defeatists

ومن غريب هذا المرض اولا انه

عقلي من للتسر شفاؤه، وثانيا انه مربع

المدوي من المتغير ايقافه، وثالثا انه

كاسل يصيب المرء وينخرله ولا يدري

انه صاب واخيرا انه فعال لدرجة

لا يتصورها العقل، قبل انه ماغشى في

قوم الا وعدم منوياتهم في يوم وليلة

ولا اصل بحركة الاثر كما تنمي محركا

في اقل من طرفة عين .

واغرب من امره امر المصايين به

فؤلاء الناس لا يهيمون ولا يهيمون انهم

لا يهيمون، ولا يعملون ويؤذيهم ان يعمل

الناس - كالكلب يقعد في الارى،

فلا هو يبتلع ولا يدع الدواب .

لقد دعاه البعض بالشاؤمين، كما

دعاه غيرهم بالانخذاليين، كما عرفوا

بلغة السياسة «الطابور الخامس»

لكن الانهزاميين او دعاة الهزيمة، هو خير

لقب يوضح مكونات هذه الناس وبين

طواياها .

فقد افترست فلسفة التشاؤم في

نفوسهم وقد تأصلت نزعة الشر

في قلوبهم فلا يروق لهم الا سلبا -

اما الاعجاب او التعاؤل او البناء فأمور

ليس الى نفوسهم منها حيل .

اذا حدثتهم عن الحركة الفلانية التي

تستهدف خير الفلاح والاخذ بيده لولا

رؤوسهم وقالوا : ولست اول سار . . .

وان قلت لهم عن مشروع جديد يتوخى

مصلحة البلاد عامة، هزوا اكتافهم وقالوا

اضئت احلام . . . وان تطرفت وقلت لهم

هذا ما اتي به غيركم فأتوا ما عندكم ان

كنتم مخلصين : لولا رؤوسهم وهزوا

اكتافهم وانفجرت شفاههم . . .

من امل . . .

فك . . .

فك . . .

فك . . .

# ما يهتك معرفته

أهم ما تحتاج اليه

من الخازن

ألمهتي

القدس - شارع باقا

اشهر المجلات لجودة بضائمه واستعداده

عبد الواد رصاص

شارع باقا - القدس - تلفون ٣٨٨٩

كسكسات حرير أصبني - ملبوسات

لل سيدات والاولاد - جميع لوازم الخياطات

هذه يد

القدس - شارع باقا

ملبوسات للرجال والسيدات والاولاد

عبد الحليم بر كات

القدس - شارع باقا - تلفون ٤٨٣٤

تاجر منقيا توره - حرائر - اصواف

شركة بيع المصنوعات العربية

المعرض العربي الدائم

القدس - باب الخليل - تلفون ٢٥٥٠

اصواف - حرائر - اقشة قطنية

عيسى اخوان

نصفيات - صدف - خشب - هدايا

متنوعة المشغل مقابل المعرض، طريق

القياهه القدس بالجبله والفرق

يوسف الخطيب وشركاه

القدس - حارة النصاري

كابيد، جزرات صوف للاولاد والبنات

وصلت حديثا باسعار رخيصة .

سهمان اخوان

القدس شارع باقا - تجاه البلدية

جميع انواع الملبوسات للسيدات والرجال

عزمي طه

القدس - شارع باقا

اجود البضائع على اختلافها

عائدة

شارع برنيس ماري - القدس

احدت موديلات الالبسة والفرو للسيدات

معمل فراء

عبد الرحيم فراح واخوانه

القدس - سوق الاحامين

اجود وانظف الفراء للسيدات والرجال

روفل

القدس - برنيس ماري - تلفون ٢١٩٠

احدت البسة للسيدات على اختلاف انواعها

عمل وولف للفرو WOLF FURS

شارع برنيس ماري (في محل عابدة)

مجموعة كبيرة من احدت موديلات الفرو

المكتبة الجديدة

شارع مأم الله - القدس

كتب مدرسية متنوعة غنططات جلد

اكتب الان الى :

مكتبة الاندلس

بالقدس واطلب منها ان ترسل لك نسخة

من كتاب خطر اترقية مقاربا لاسالك

حوالة

بالقدس واطلب منها ان ترسل لك نسخة

من كتاب خطر اترقية مقاربا لاسالك

حوالة

بالقدس واطلب منها ان ترسل لك نسخة

من كتاب خطر اترقية مقاربا لاسالك

حوالة

بالقدس واطلب منها ان ترسل لك نسخة

# حول القنبلة الذرية

كما لخصها مندوب الوحدة

على هذه الطاقة والانتفاع بها، فإذا تم

لهم التبحر وتم لهم السيطرة عليها

تمكنا من ان يستخرجوا من ماء مالا

فنجانا صغيرا طاقا تكفي لتسيير باجة

كبيرة آلاف الاميال في البحار.

وليس من السهل تحطيم القدرة او

نواة القدرة كما ان العناصر تختلف في

قابليتها لتحطيم فلوات القنبلة كالورانيوم

والراديوم مثلا تتحطم ذراتها من تلقاء

نفسها وباستمرار، ويترتب على هذا

انبعاث جسيمات على صورة اشعة. وهذا

ما يطلق عليه بالنشاط الاشعاعي .

والاشعة هذه على ثلاثة انواع . اشعة

( الفا ) واشعة ( بيتا ) واشعة ( جاما )

فاشعة ( الفا ) عبارة عن مقذوفات مادية

تنطلق من نواة القدرة هي في الواقع

نواة ذرة الهيليوم . وتنطلق بسرعة

هائلة تتراوح بين ١٠٠٠٠ و ٢٠٠٠٠

ميل في الثانية . ومن هنا يتبين ان في

العناصر الثقيلة عناصر اخف منها وهذه

العناصر الخفيفة تخرج من اثناء الانحلال

اما اشعة ( بيتا ) فهي ككرب تنطلق

بسرعة تقرب من سرعة الضوء . وليست

اشعة ( جاما ) مادة بمعنى الكلمة بل هي

موجات كهوجات الاشعة السينية ولكنها

اكثر نقاذاً منها : ولقد استخدم العلماء

في يادي الامر هذه القذائف التي تنطلق

من ذرات البولونيوم والراديوم وغيرها

من المواد الثقيلة واطلقوها على ذرات

بعض العناصر . ونظراً لسرعتها العظيمة

التي هي السبب في طاقتها الهائلة فقد

تخطت الحدود وافتحمت القدرة واجازت

قوة التماسك فيها وانت الى النواة فخلطتها

وبذلك توصلوا الى ما لم يتوصل اليه

غيرهم من الذين سبقوهم وتمكنوا من

اماطة اللثام عن بناء الذرة وان ذرة

اقل العناصر المعروفة ( وهو اليورانيوم )

غير مستقرة التركيب وهي معدلة لاحتمال

نواتها على ٩٢ بروتونا و ١٤٦ نوترونا .

وعلا شك فيه ان كشف المواد

ذات النشاط الاشعاعي هو الخطوة الاولى

التي مهدت السبيل الى استغلال الطاقة الذرية

و يتحدث المحاضر بعد ذلك عن

تحويل العناصر الى عناصر اخرى وعن

السيكلترون وعن مادة اليورانيوم ٢٣٥

وطاقتها وكيف انها اشدها من الراديوم

١٠٠ الى ١٠٠٠٠

يقول . . .

والقنبلة الذرية تقوم على هذا

الاساس ومع ان صنعها وكيفية استغلال

قوى القدرة فيها لا يزال سراً من

الاسرار الا انه يمكن القول ان الطاقة

التي تنبعث منها هي نتيجة لسلسلة من

الانفجارات في القدرات وليس اتحاداً

كجائنا بين الاوكسجين وبين العناصر

للتعجزة الاخرى كما هو الحال في

القتال العادية .

واغلب الظن ان القنبلة الذرية

تحتوي على كمية معينة من معدن اليورانيوم

٢٣٥ وعلى جهاز خاص تولد فيه قذائف

او نوترونات ذات سرعة هائلة . فإذا

اطاقت القنبلة انطلقت ( القذائف ) الى

معدن اليورانيوم الى نواته وتنفجر القدرة

وتتوالى الانفجارات في جميع ذرات

غيرها . وجهود العلماء تنبج نحو السيطرة

الى القدرة فقال :

التي الاستاذ قنري حافظ

طوقان يوم الخميس الماضي محاضرة عن

القنبلة الذرية بدعوة من جمعية الشبان

المسيحية بالقدس وقدم المحاضر الدكتور

اسحق موسى الحسيني وقد كانت القاعة

خاصة بمجموع المستمعين لاهية الموضوع

وسكانة المحاضر الدينية .

وكان الاستاذ قنري الذي هذه

المحاضرة في الاسبوع الماضي في نابلس

وعنان .

واتانشر خلاصة ما في المحاضرة

كما دونها قلم مندوب الوحدة .

بدأ المحاضر محاضرته بأثر القنبلة

على الناس وما أحدثته من هزة في الفكر

وكيف ان الشر في الانسان موجود

فالروح المسيطرة على الفاعلين القدماء هي

الروح نفسها التي تسيطر على العالم في القرن

العشرين ثم انتقل بعد ذلك الى موضوع

الذرة فقال :

ان اكتشاف القنبلة الذرية قد قلب

الايضاح وهو بداية عصر جديد هو

عصر الذرة ولا شك انه نقطة تحول في

تاريخ العالم سيكون لها آثار بعيدة في

سير الحضارة واماهاها .

ويعد ان بحث في التجارب التي

قام بها علماء الطبيعة في الذرة يقول :

ان المادة تتكون من جزيئات وهذه

الجزيئات تتكون من ذرات العناصر التي

تتكون منها المادة . والذرة صغيرة جداً

وهي اصغر اجزاء العنصر لا تستطيع

العين المجردة ولا أقوى المجاهر رؤيتها .

وقد حسب العلماء قطر الذرة فكل

الحساب لقطر اكبر الذرات جزءاً من

١٠٠ مليون جزء من البوصة . ويمكن

العلماء من كشف بناء الذرة فتوصلوا

الى ان الذرة تتكون من نواة محيط بها

عدد من الكهارب تتحرك حولها بسرعة

هائلة . والنواة تتكون من بروتونات

وترونات . اما في الهيدروجين فلا يوجد

في ذرته الا بروتون واحد هو النواة

وكهرب واحد يدور حوله . وتبين أيضاً

ان الكهارب جسيمات سالبة التكهرب

يبدأ البروتونات موجبة التكهرب . اما

النوترونات فهي جسيمات متعادلة كهربائياً

قوامها بروتون وكهرب متلاصقات .

ويختلف عدد الكهارب التي تدور حول

النواة فينما هي واحد كما في الهيدروجين

فجد انهما ٨ في الاوكسجين و ٢٦ في

الحديد ويرتفع العدد الى ٩٢ في

ذرة اليورانيوم وكذلك تختلف العناصر

بنواتها، فنواة ذرة الهيليوم تتكون من

بروتونين وترونين ويدور حول هذه

كربان، ونواة الكربون تحتوي على ستة

بروتونات وستة نوترونات . وخصائص

هذه العناصر ترجع الى عدد الكهارب

وترتيبها حول النواة .

وفوق ذلك كشف العلماء ان النظام

في الذرة هو على غرار النظام الشمسي

لوجود في المجموعة الشمسية وان النظام

في الذرات هو نفس النظام في الكواكب

والنجوم فالقوانين واحدة والانظمة

واحدة وهنا توسع المحاضر في النوايس

والانظمة التي تسيطر على حركات الذرات

والكواكب والنجوم وانتقل بعد ذلك

الى الذرة فقال :



## خاطر ومطالعات وحديث في بيسان ..

وأمتلنا سيرة تلوي بنا الارض  
طي السجل ووجهتنا بيسان اوبقية بيسان  
لحضور اجاع دعت اليه شركة صندوق  
الامة على اثر الحوادث الحزبة والآسي  
الدامية التي تفل على مسرح هذا البلد  
العربي الذي كان حتى الامس القريب  
مقلا من مفاصل العروبة في هذه البلاد  
النكودة الحزوبة السائرة في طريق  
«الصينية» الاستعمارية الرجعية .  
غادرنا عكا فاطمين المسافة لبيسان  
فلم تر وجهها عريا الا لماما . فالصهيونية  
ملأت السبل والجبل والوادي حتى  
خيل او كاد يخيل لنا ان نسمي هذه  
المسافات الشاسعة مثقل ارجله بالقوم  
الصيوني منقرا الشعب العربي بالويل  
والثبور وعاقبة الامور .. «ولا أعبد  
الحقيقة او أفنأت على الواقع اذا ما قلت  
اننا شعرا بالوحشة والغربة في منطقة  
واسعة باها استقر اطون انفتوا منها  
على الكاس واليسر والعدارة والمجون  
فاذا بالتي العربي غريب الزي والسان  
والعقيدة والجنان .. واذا برب هذه  
الناطق الذين لا ادري اين ولوا وادبروا  
بردد لسانهم قول الشاعر «غري جنى  
وانا المذنب فيكم» وانا لولا ايماني بأن  
الكاه ما كان شيمه للرجال رست صورة  
مؤلة باكية ومستتية صاحبة ترغم الصل  
على خرف مآقيه ولكن البكاه صنعة  
المعجزة للتخلفين ومظهر من مظاهر  
التفكك والضعف .. اذ كيف تنساج  
بهذا السلاح المزل ولا يزال في هذه  
الامة بقية من خير وزعم من الحصين  
اليامين يملون جاهدين وصامتين لا تقاذ  
هذا التراث الذي يرقى تحت كل شبر  
منه خريق او شيد .. جثت اصور الالم  
ولكنني تذكرت قول الاصل الصغير .  
لا يقوم المجد في اعرافها

امة تدعو على النوح وتسي  
خاب من شيد حريته  
دون ان يدعمر كنيها برمي  
يخطب الدفع في عجلها  
طاهر الانفاظ معسول التامبي  
ولكن ماحيلي وانا صحنى مارس هذه  
الهيئة ردحا من عمره : لا يجوز للمرء ان  
يخدم شعبة ولا يضع امامه الحقائق  
عارية مكتوفة ٢٢ اليس الواجب يرغنا

قائمة بالاراضي التي كانت تملكها العائلات العربية الارستقراطية وتسربت للصهيونية

وسأرسل بالقائمة الاخرى في عدد قادم

ان تصور الفاجعة للرأي العام العربي  
صورة حقيقية سافرة حتى لا يبق  
هناك مجال للوم «او قيل» وقال ..  
فكيف يجوز ان نصمت وامامنا الارقام  
الباكية الشاكبة تبت للوطن آتاه مسمرة  
وجلاديه فالوقت حرج جدا وادق من  
ان يسدل عليه ستار الغمسة والنسيان .  
دخلنا بيسان فاذا بالكآبة تقوؤها  
سطورا واضحة على الوجوه .. وادابا لالم  
الصارخ ينبعث حتى من مهب الاطفال  
استنكرا لسياسة الغمسة التي حرمتهم  
حق التمتع بمجال الطفولة ولهمها وذهبنا  
لبنك الامة العربية وسأل الزعيم الاقتصادي  
عن الناضلين الكادحين .. وبولنا ان  
نسمع بان منهم المريض والسافر وقابل  
معمد صندوق الامة وجومنا بأجابه  
صريحة ويقول ان العمل في الحقل الوطني  
هنا معجزة لن يؤتاها الا الصابر الصادق  
في ايمانه .. فالخارج على امته اسيد  
الوقت في هذا البلد والجماعة يملون  
علاية فلا يجرؤ احد ان ينظر الى حيونهم  
للتعدي للشرق والحزبي والعار حتى ان  
احد الوطنيين تلقى تحريرا من سكرتير  
حزب معروف يطلب اليه فيه ان لا يشرع  
في اتهام وطني بالسهمرة .. والمضحك  
لكن ان هذا الوطني هو مسمار بيسان  
الاول وجه مندوب صندوق الامة  
ودعنا المسجد حيث الناس مجتمعون ..  
والتيق في الطريق بالصحنى المعروف  
الاستاذ نجيب نصار وسأله عن حادثته  
وكيف انه قال للعديد وقد نظهم لصوحا  
انا فلان .. انا المناضل ضد الاستعمار  
انا قاضح الصهيونية واذا بهم يقولون له  
جشاك من اجل هذا .. وهما الاستاذ  
نصار في حالة بأس وقنوط فيترك بيسان  
ولو «ربي كما خلقتني» ..

دخلنا المسجد وشرحنا الموقف  
للمجتمعين وطلبت اليهم ان يسامحوا عمليا  
في انقاذ البقية الباقية من تربة بيسان  
وافتح بنك الامة العربية الاكتاب  
بألف جنيه .. وتمهد الوطني المعروف  
احد افندي الذي باقنا الف دوم من  
الاراضي المهدة وافرض شركة صندوق  
الامة مبلغا من المال بالاضافة لفروض  
السابقة .. وانالت التبرعات ولكنها  
قائمة بالاراضي التي كانت تملكها العائلات العربية الارستقراطية وتسربت للصهيونية

وسأرسل بالقائمة الاخرى في عدد قادم

اسم الموقع قبل ان يباع	ما يملكه العرب	ما يملكه اليهود	ما يملكه الحكومة	التعديرات التي اقيمت بدل القرى
دوئم	دوئم	دوئم	دوئم	العربية
الاشرفية	٢٥٠	١٢٠٠	٥٠٠٠	أريدا
الريضة	٦٠٠	١٢٥٠	٢١٨	أكيف ، معوز
الزاوية	٣٠٠٠	٧٠٠٠	٧٠٠٠	عليها ٣ مستعمرات تحت التخطيط
كفر مصر	٣٠٠٠	٦٠٠٠	٤٠٠٠	مسار
مسيل الجزل (١)	٥٠٠	٣٥٠٠	٢٠٠٠	الزراعه
الصفا	٦٠٠٠	٥٥٠٠	٢٠٠٠	تل أمال
الطية	٥٠٠٠	٩٥٠٠	٢٠٠٠	موليدت
تل الشوك	٥٠	٥٥٠٠	٥٥٠٠	هناك مستعمرة واحدة
قومية	٤٥٠٠	١٥٥٠٠	٤٠٠	تل يوسف
	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٢٠٠	كولونية للالان
		٣٥٠٠	١٥٠٠	مستعمرة بيل
		٨٠٠		زبمه
				شطه
				بيت الننا
				جسر الحمام

قائمة المهدة الان البيهه كنفه

عكا : عبد المطلب فقه

## رسائل القراء

سيدى ...

بلغنا انه وصلت برقية من روما  
الى فلسطين ، يقول البعض انها من السيد  
واصف كمال ويقول آخرون انها من  
شخص غيره . فهل لكم ان تفتيدونا عن  
الحقيقة  
نابلس صديق لواصل  
الوحدة :

اتصلنا باقرب الناس لسيد واصف  
كالم ففهمنا منه بان برقية وصلت من  
روما لتابلس ولكنها ليست من واصف  
فقه . وقد فهم اهل السيد واصف بانها  
من صديق له ولنا كد من ذلك ارسلت  
برقية من القدس لروما - لصديق ومنه  
لواصل وينتظر ان يصل الجواب في  
وقت قريب  
حضرة ..

هل من يخبرني عن السبب الذي  
اسكت المجلس الاسلامي ودوائر الاوقاف  
العامه منذ عام عن المارضة في فتح طريق  
عرضا ١٢ مترا وطولها ٥٠٠ متر في  
ارض القعدة وقف اسعد باشا على الشيخ  
العلمي وذريته ، هذه الطريق التي لم تمنح  
الا لآل فيدي الى الارض التي اشترها  
الحامي اليهودي الياس من راهبات  
الفرنسيين في جبل الطور مع العلم ان ارض  
الوقف لا تباع ولا تشري ولا تستبدل  
كما هو مدون في سجل الوقف ١٢ ولم  
سكت المجلس والاقواقف عن المرسوم  
المدينة التي انكشفت عند فتح هذه  
الطريق وفيها حجام ومهاكل الوثني  
والشهداء اهل من مقام على سر هذا  
السكوت فيفديني وله الثواب من الله  
المجلد (سائل)

سيدى ...

مررت في طريقي الى سوريا بقرية  
ترشيا العربية واقتفت فيها مدة فشاهدت  
فتاة يهودية تشتغل في مقهى عربي ولدى  
الاستفسار عن سر وجودها بمفردها في  
هذا المحيط العربي قلت انت وجيبا  
معروفا ترشيا قد استقدم هذه الفتاة  
اليهودية لتغري بالشباب الفلسطينيين وتساعد  
على اغراء الزارعين العرب في بيع اراضيهم  
اليهود هذا فضلا عن انها وسيطة لجمعية  
صهيونية سرية تعمل بمهنة هذا الوجه  
الكثير على تهريب اليهود من حدود  
سوريا الى فلسطين لقاء أجر معلوم عن  
كل رأس ... بمجاز الحدود سالما ، فهل  
لهذه الواطية ان تحقق في الامر وتضرب  
على يد هذا الخائن المارق الذي لم يكثر  
بالشرف والوطنية والقانون ١٢

سلمان سليم اليوسف

حضرة ..

لقد قيل لي أنك ذكرت في عدد  
الوحدة الصادر في ٦ الجاري انني اعطيت  
النقود لاحد اعضاء الحزب الجديد لتسديد  
نفقات الحفلات والمآدب التي يقيمها بيته ،  
فاصبح لي ان أقول ان هذا القول  
عار من الصحة ، ذلك انني لم اعط أي  
عضو من اعضاء الحزب العربي الجديد  
الاموال لامباشرة ولا بالواسطة لهذه  
الغاية أولاية غاية اخرى منها كانت .  
واقبلوا فائق الاحترام

ج.ل. ماغنس

سيدى ...

ان حملة الافك والمدون التي حلتها  
جريدة دافار على الامة العربية وعلى  
جامعتها قد اصاب رشاشا اماره شرق  
الاردن وادارة صحتها العامة .  
كذبت جريدة دافار بقولها « ان  
شرق الاردن في صحتها متأخرة ولا يوجد  
فيها غير ثمانية اطباء » ولكي لا يعلق  
شيء من كذب دافار وقوفهم في اذهان  
القراء اقول .

ان في شرق الاردن دائرة صحة  
ساهرة على صحة الشعب وتساعد معها  
ثيف وخمسون طبيبيا ولا يوجد فيهم  
يهودي واحد ونحت اشراف هذه الادارة  
ثمانية مستشفيات تؤدي رسالتها الانسانية  
على اتم وجه ، ولا يوجد فيها مستشفى تجاري  
واحد وفضل هذه الادارة وفضل الاطباء  
الذين يتساعدون مهلا فقد طهرت شرق  
الاردن او كانت تطهر من كثير من  
الامراض التي فتكت ولم تزل تفتك  
ببهد فلسطين على الرغم من كثرة  
اطبايهم ومستشفياتهم مثل الطاعون والملاريا  
والتييفويد والتيفوس والدفترية ومن كان  
في شك من هذا فليرجع الى جدولنا  
وجداولهم الصحية .

وفوق هذا فان في شرق الاردن  
رجال منتجون في حقل الانسانية العام  
في الطبابة وغيرها وهم على صلة بالمجامع  
والجامعات العلمية وبرجالها يسادلونهم  
الرأي بالرأي وبالامس القريب سجل  
كثير اطباء شرق الاردن ومدير صحتها  
ورئيس الجمعية الطبية فيها الدكتور جميل  
باشا التوتنجي في عالم الابتكار نظريته  
يتدلي ضغط الدم بالكحول على اختلاف  
انواعها انه ابتكر مدا وان مرض الفلج العام  
بالركبات الكبريتية وقد ذكرت اختراعه  
هذا المجلة الطبية القندية « لانست »  
ومن اطباء شرق الاردن من ابتكر  
مداواة سل العظم بركبات النحاس  
وقد اقرت الاساطط العلمية هذا التداعي  
وفضله على مركبات الذهب واذا علم  
القارئ ان هذا الابتكار انقل للصايين  
اليهودية لتغري بالشباب الفلسطينيين وتساعد  
على اغراء الزارعين العرب في بيع اراضيهم  
اليهود هذا فضلا عن انها وسيطة لجمعية  
صهيونية سرية تعمل بمهنة هذا الوجه  
الكثير على تهريب اليهود من حدود  
سوريا الى فلسطين لقاء أجر معلوم عن  
كل رأس ... بمجاز الحدود سالما ، فهل  
لهذه الواطية ان تحقق في الامر وتضرب  
على يد هذا الخائن المارق الذي لم يكثر  
بالشرف والوطنية والقانون ١٢

سلمان سليم اليوسف

سيدى ...

بلغنا انه اجري كشف على جامع  
الشيخ بدر الدين اولو من قبل المجلس  
الاسلامي الاعلى ، وانه قد راقامة جميع  
الاصلاحات مبالغ ٥٠٠ جنيه فلسطيني  
فيل في ان اطاب من مجلسنا الاسلامي  
الاسراع بتصليح مسجد يذكر فيه اسم الله  
القدس مسلم  
حضرة ...

سيدى ...

قرأنا قبل مدة ما ذكرته الجرائد  
عن سرقة السيد جودة النمري عندما  
كان يحمل حقيبة فيها رواتب موظفي  
الاقواق .  
وسمعا ان ضابط البوليس السيد  
جميل العملي والسيد عبد الحليم الزعبي  
قد تمكنا من القاء القبض على عباس اسعد  
ابو رجب ومحمد خضر عودة كمتجين  
وانها اوقفا مدة ١٥ يوما عن التحقيق .  
قرأنا الخبر الاول وسمعا الخبر  
الثاني والمهم ان نطلب من مدير البوليس  
العام أن يضرب بأيدي من حديد على  
اولئك الذين تسول لهم نفوسهم بالعبث  
بالامن والاعتداء على الآمين ولو في  
رابعة النهار .  
فهل من يجيب . . . أو سمع !

القدس محمد صبه

سيدى ...

كان البوليس قد احتل المدرسة  
الثانوية في طولكرم قبل بضع سنوات  
وقد زال الآن سبب هذا الاحتلال فهل  
لنا ان نطلب من المسؤولين ارجاع هذه  
المدرسة لحالتها السابقة  
طولكرم منير

## للرجال فقط !

ارسلت احدي الصحف البريطانية

احد محرريها الى شمال انكلترا ليوافقها  
بمقالات عن احوال العمال في تلك المنطقة  
بعد ان لغت نظره الى وجوب ارسال  
اي نياهم بمحدث في اثناء وجوده هناك  
وبينا كان رئيس تحرير تلك الصحيفة  
يتناول طعام الفداء في لندن قبل له ان  
نورة اشتعلت على مقربة من المنطقة التي  
شخص اليها مخبره وكان لم ينفض على  
وجوده يوم واحد هناك فارتق اليه  
حالا قائلا :

« وافونا بانه الثورة على الفور »  
فاحتار المخبر في امره وهو لم يسمع  
بشيء من هذه الثورة ولكن نشاطه اوحى  
له ان يرق رئيس التحرير بالبرقية التالية  
« ليس ثمة ثورة ولكني سأشمل  
نيرانا انتظروا التفصيل ! »

كان هارودياس ينحدر من  
سلالة طويلة من الاسر الكريمة . فبير  
ايفكر انسى وكان قائدا ولكن ابنه حذاء .  
بضعة اصه . فكان جواب ايفكر انسى  
« ان يجدي يداي بي ويجدك ينتهي بك »  
وصف الفيلسوف وليم جيمس  
الخائف الفزع هذه الوصفة بقوله « ارفع  
كفتيك معتدا ونحت بصوت قوي  
لا يشوبه وهن وابسم وتلف في القاء  
التحية »

## صناعة الماس

ذكرت الانباء مؤخرا ان شيا فلسطينيا اكتشف طريقة جديدة لقطع الماس  
فرضها على وزارة التجارة المصرية فاستدعت بدورها لمصر للاستفادة من مهارته .  
وصناعة الماس كما هو معروف صناعة حديثة العهد في فلسطين ، ادخلها اليهود  
الباجرون من بلاد هولنده والبلجيك بعد الحرب بدة وجيزة . وقد اشتغل عدد  
من العرب فيها غزقاها واتقوها ، وبدأ الشعب العربي بعد نشر الاحصاءات  
عنها يتطلع الدخول الى ميدانها ، ولكن للمبتئين بهذه الصناعة اصطدوا بعقبات  
منها « التجارة السابقة » ومحاولات اليهود المتواصلة لاحتسار هذه الصناعة  
لانفسهم ، وهي عقبة كاداء تمثل قسما من السياسة اليهودية العامة للاستيلاء على  
جميع مرافق البلاد الاقتصادية

وبهنا في هذه الكلمة ان ننشر بعض الاحصاءات الدقيقة عن صناعة الماس  
في فلسطين في السنوات الاخيرة ليطلع العرب على مدى ازدهارها ، وما تنطوي  
عليه من ارباح ، الامر الذي يجعل اليهود يزدادون تمسكا بها واقصاء غيرهم عنها  
ففي سنة ١٩٣٨ جاء فلسطين عدد من المهاجرين اليهود وابتدأوا بصناعة  
الماس ولم يزد عددهم على سبعين شخصا في تلك السنة . وبعد سنة ١٩٤٠ تمت  
هذه الصناعة بسرعة فائقة حتى بلغ عدد مصانها ٣٢ مصمما تستخدم حوالي  
٣٥٠٠ عامل ، وبرأسمال يقرب مليون وخمسمائة الف جنيه فلسطيني . ويرى  
الجدول التالي

نمو هذه الصناعة في السنوات الاربع الاخيرة

السنة	قيمة المستورد من الماس	قيمة المصدر من الماس بالجنيه
١٩٤١	١٥٠.٠٠٠	٧٠.٠٠٠
١٩٤٢	٣٨٠.٠٠٠	٩٥.٠٠٠
١٩٤٣	١٢١٤.٠٠٠	٢٢٦.٠٠٠
١٩٤٤	١٢٦.٠٠٠	٣٣.٠٠٠

ومن الواضح ان انتهاء الحرب لن يعني انتهاء هذه الصناعة في فلسطين  
واتقناها الى موطنا الاول في البلاد المنخفضة في غرب اوربا . فالظاهر انها  
ستبقى بل سترداد نموا واتساعا .

وواضح من نمو هذه الصناعة وقابليتها ، انه ليس من الانصاف ان نحول  
الحكومة ، بين العرب وبين ممارستها ، وان تصني لمحاولات اليهود الزامية الى  
احتكارها . ان اليقظة الاقتصادية بين العرب في فلسطين اوجبت دخولهم ميادين  
الصناعة بنشاط وحمه ، ومن واجب الحكومة ان تساعد بدلا من غل ايديهم .  
والوفد اليهودي الذي سافر الى لندن لبحث المسائل المتعلقة بهذه الصناعة  
ان يحصر همه في مسائل اقتصادية غسب ، ولكنه سيلجأ للمحاولات السياسية  
لانساء العرب عن ميادين الاقتصاد . وحري بالمهيت التجارية والاقتصادية  
العربية ان توالي عنايتها بهذا الموضوع ، لانه يمثل ناحية من نواحي النشاط  
العربي في فلسطين .



قصة سيدة «مسترجلة»

في بلاد الشرق الاوسط

صدر في إنجلترا مؤخرًا كتاب بعنوان (اللاوي ستر ستانوب) تناولت فيه مؤلفته الانسة (حنه هسلب) قصة سيدة انجليزية غريبة الأطوار عاشت رحا من الزمن بين اطلال تدمر وتقلت اعواما طولا بين عواصم الشرق الاوسط فقامت دمشق والقاهرة ويروت وغيرها من البلدان وقبل ايام الملت الى هذا المؤلف النفيس جريدة (Mid-East Mail) التي تصدر في مصر فأقرنا تعريب ما جاء في تلك الصحيفة لقراء الوحدة :

« لقد اعترف (وليم بت) الذي حرر اورويما من نير الطاغية الخيف بونايرت بأنه رغم الجهود التي بذلها لم يستطع ان يكبح من جاح ابنة اخيه اللاوي هستر ستانوب تلك السيدة السخية الصخابة القريبة الميول والحسنة التي استعانت ايان حياتها الى (اسطورة) لا كتبها الا لسان وتحدث بها لسان !

كانت هذه السيدة بلا شك من اغرب السيدات الانجليزيات اللاتي اقرن في الشرق الاوسط وقد بدأت اللاوي ستانوب حياتها الحافلة بالمغامرات (السيدة الاولى) لقصير (١٠ داوونج سترت) وهو مقر رئيس الوزراء البريطانية ، وانتهت مسيرتها عندما عثر عليها القنصل البريطاني في بيروت جثة هامدة مبهلة في بيت سطا عليه خدمها ونهبوه .

في الرابعة والثلاثين من عمرها غادرت اللاوي ستانوب إنجلترا ميممة شطر الشرق بعد ان خصصت لها الحكومة راتبا سنويا قدره (١٢٠٠) ليرة استرليني كانت تناخر بقولها : « ان هذا الراتب الضئيل لن يسد نفقات عرتي وفي ذلك الوقت كانت لم تزل حسنة نغمي مماتها الزجان وقد اكتسبتها سلطة لسانها واحتقارها لتقاليد سممة اسوأ من الحقيقة .

غرامها الاول

لقد ذهب الناس مذهب شتي في أمر اللاوي ستانوب الذين بلغوا على حد زعم التشدين اثني عشر عاشقا يما الحقيقة تخالف هذه الشوائع اذ لم تسلم اللاوي اقلها الا لجنرال السير جون مور اما (خدرها) فلم يندسه بشر قط ولقد حملها موت (مور) على ان تبادر إنجلترا قاصدة الشرق الاوسط فاهرت عام ١٨١٠ في مياه بحر الروم حيث التقت عفوا على ظهر الباخرة بشاب وسيم الطلعة بيبي القسمات هو (ميشيل بروس) خريج جامعة كيرج الذي هام بحمال

لبيت اللاوي وفيه لعشيقا الثاني (ميشيل بروس) وعقب مبارحتها القاهرة شرعا في رحلة الى (تدمر) مدينة الامبراطورة الشهيرة (زنوبيا) يجمعها مائة بدوي ويسير في ركابها رهط من الفرسان المسلمين فكانت اول سيدة اوروية هبطت تلك المدينة الحساسة ووصلت ذروة سيرتها العاصفة الصاخبة الى ابد حد وفي بيتها العرب الطامع دبت عقارب النزاع العنيف بين اللاوي وعشيقها (بروس) انتهت بعودته الى إنجلترا ولما فارقا فراقا لا لقاء بعده ، شرعت اللاوي بالوحدة وهون العزيمة واخذ منها الخوف كل مأخذ وكانت موجة الطامع تبتاح البلاد السورية ومع ذلك فقد ابت الزجوع الى إنجلترا وانصرفت بكليتها الى مشروع التقيب عن كنوز كان يخيل اليها انها مدفونة بين اقاض صفلان .

وبالرغم من الاموال الطائلة التي انفقها في سبيل العثور على تلك الكنوز الدفينة فقد مني مشروعها بالفشل الذريع وما ان قاربت مأساتها نهايتها الربعة حتى انتقلت الى بيت حفير قرب (صيدا) حيث شملت نفسها بكتابة الفصول الصافية عن مستقبل العالم السيامي وكانت تسود رسائلها الاخيرة نسخة من الاسمي والكتابة إذ شرعت بدنو أجلاها فكتبتها القفر ... وملت بها الوحشة والوحدة !

« البدوي اللثم »

شركة اتحاد سواقي التاكسي المحدودة

نابلس

سفرات منظمة يوميا ما بين القدس ونابلس وما بين نابلس وحيفا وما بين نابلس ويافا والعكس .

من القدس الى نابلس من الساعة ٧:٣٠ - ١٠:٣٠ - ١٢:٣٠

ومن نابلس الى يافا من الساعة ٧:٣٠ - ١١:٠٠

ومن نابلس الى حيفا من الساعة ٧:٣٠ - ١١:٠٠

ومن نابلس الى القدس من الساعة ٧:٣٠ - ٩:٠٠ - ١١:٠٠

طبعت بمطبعة اللواء التجارية

ومنها ايضا...!

طالعت كلمة الاديب ( ابي رجاء ) في العدد الفارط من جريدة الوحدة الفراء بنونان ( من الاعاق ) فقدرت هذه الصحيفة الناشئة اهتمامها بمعالجة القضية الارثوذكسية وشكرت الاستاذ صاحب المقال على اسلوبه ( البداوي ) الذي لم تولو رطانات اللثم ... بل لبث على برقه وصفوه

واول ما اختلف نظري قول الكاتب « تعتبر القضية الارثوذكسية جزءا هاما من القضية العربية الكبرى » فهي حركة وطنية تهدف الى تحرير الشعب الارثوذكسي العربي من نير اجني دخيل قذفته امواج الارخبيل اليوناني الى شواطئ للتوسط فراح بحسب الرعاية الدينية وامتلاكه صولجان الرئاسة يحاول هضم الحق الابليج ضاربا بالتعليم الوديع عرض الافق حتى بات الشعب البري لا يعرف من شؤون دينه وامور دنياه شيئا اذ كان محروما من العلم ومن التدرج في مرتب الكهوت القليا اذ اقتصر ذلك على ابناء الجالية اليونانية . اما العرب النصارى فهم من غرس الصحراء ...

وغرس الصحراء لا يصلح لمثل هذه الجالية الغازية ، اذن : فالحركة الارثوذكسية بعد هذه التوطئة الوجيزة صراع بين الحق والباطل ذو قرن نشاط عام ١٨٧٥ حين هب رجالها المحضون بطالبون بحقوق الطائفة العربية من المستبد القشوم ويلحون على البطريرك عهد ذاك في اصفاء شعب هو صاحب الحق بهذه البطريركية والكنيسة التي مجددها ( عمر بن الخطاب ) ورعى ضامها عماله العدول من عرب الصحراء الفاعلين

وعلى اثر حركة التحرر ايام الانقلاب العثماني سنة ١٩٠٨ قام العرب الارثوذكس بنهضة جديدة لافقت من اخوانهم العرب المسلمين تأييدا او تشييعا حتى كثيرا ما تناولوا اعضاء البرلمان العثماني بالشجيع والمناصرة

وعند الاحتلال البريطاني لهذا الجزء من سوريا الكبرى وعلان الانتداب عليه بعث العاملون في الحقل الوطني القضية الارثوذكسية من مرقدتها وراحوا بتأييد من اخوانهم العرب المسلمين بطالبون بالعدل والصفة من الانتداب الديني به الديكتاتوري ( الارخبيل ) على شعب وادع امين يشد الحربة ويصبو الى الاستقلال والتصرف بمقتدراته ، حتى ان اللجنة التنفيذية العربية كثيرا ما خلطت القضية الارثوذكسية العربية بين الاهتمام واليقظة وكتبت حيالها المذكرات المطولة للجهات السوولية العليا ، ورغم ان الخصم جاء على الاخصر واليابس ... وضرب بصرخات الطائفة العربية عرض الافق فان الشعب الابي في فلسطين وشرق الاردن ما يرح بواصل العمل بمجد ونشاط نحو الهدف الاسمي الذي هو محجة كل عربي في هذه البلاد

وكما تحرر الارثوذكس العرب في سوريا ولبنان من النير الاغريقي فيستحرر عرب فلسطين وشرق الاردن من طغمة اجنبية لم تلن قناتها لعمق قاسرت في التمرد والامبالاة بالعرب طلاب الحق الذين لن يستخذوا ولا تلك

أزمة في جهنم...!

عقد الشيطان مؤتمرا دعا اليه وزراءه واعيانهم وخاطبهم قائلا : « تعلمون اننا السادة اتنا منذ ان انفصلنا عن مملكة خالق الاكوان واصبحت لنا مملكة مستقلة كان دأبا جذب اهل الارض اليها ، وكنا نفلن الامر صعبا مستحيلا ، ولكننا وجدنا بعد الاختيار ان الناس بطبيعتهم يميلون اليها اكثر مما يميلون الى اعدائنا . ووجد اعدائنا طريقهم شافعا صريحا ، واضطروا الى خلق وسائل عديدة كي يجذبوا الناس بهم ، ولكن هذه الوسائل نفسها كانت اكبر مساعد لمركتنا ، فقد اختلطت على الناس افكارهم وتضاربت معتقداتهم ، واصبحوا يميلون الى الطريقة الشيطانية في حل مشاكلهم ، فكنا نحن الزاعمين في كل عصر وفي كل زمان . ولكن مملكتنا على ما تعلمون محدودة النطاق ، فهي لا تسع الا لعدد معين ، وقد كثر القادمون اليها في السنوات الاخيرة حتى بانهم حدوا غير معقول ، ودلينا على ذلك أزمة للسكان التي تواجهنا ، وان الهوة بيننا وبين اللجنة بعيدة ، فنحن لا نستطيع ان نمتدي على شبر واحد من اراضيها ، وقد دعوتكم لاستشركم في الامر ، فانتم زعماء الشيطنة ، وقد يرهتم على جداركم في مواقف عديدة ، فارجو ان تبدوا رأيكم بهراحة من هذه الناحية .

فك زعماء الشياطين رؤوسهم ومروا يديهم على ذقونهم ، وقام احدهم ليدي رأيه فقال : « لا شك بان هناك أزمة في الساكن وازيد على قول رئيسنا المحترم بعد الاستئذان منه ، اننا سنواجه قريبا أزمة في الغذاء والكسوة . ولا بد من تخفيف الضغط عن مجتمعنا ، واني اقترح بان تساعد سيد الاكوان في دعوتهم الناس للغير كي يكونوا جديرين بدخول الجنة وعندها يقل عدد القادمين اليها . قال هذا وجلس منتظرا موافقة اصحابه .

فوز الشياطين رؤوسهم موافقين . وقام الرئيس ، وبعد ان شكر العضو المحترم على بعد نظره وامتدح نبوغه في الشيطنة قال : « حيا لو استطعنا ذلك ، ولكنني اشك فيما اذا كان اهل الارض يبيروننا في هذا الامر اذنا صاغية . فهم اصبحوا اقدرنا على اتباع الشر ، وقد لا يكون لدعائنا هذه اقل تأثير عليهم ، ولكن لا بأس من التجربة ، فقد نجح على الاقل في استحالة بعض من هم في حالة متوسطة بين الخير والشر ، وهم لسوء الحظ قلائل » واخذ الشياطين قرارا بان يدعووا الناس للخير وان يحملهم على السعي لارضاء سيد الجنة !

جميل سعيد

( الفرياب ) في سبيل تحقيق اشواقهم القوية ليناصرهم في صرخاتهم ومطالبهم اخوانهم المسلمون ذوو الرودة والنجدة هذا مادفعني لفتح على كلمة الاستاذ ( ابي رجاء ) الذي نرجو ان يتخذ من الوحدة منبرا عاما بشرح فيه غلامه طائفة رزحت تحت اعباء الظلم طويلا

ولكل حادث حديث

القدس ( غسان )

سياسة الحكومة بين كفتي ميزان

طلعت جيلينا جريدة الوحدة الفراء في عددها الثامن عشر الصادر في ٣٠ شوال سنة ١٣٦٤ مقالها المتم حول تويد الدوائر ، فأخذت أساءل أكان هذا الامر مرآ خفيا كشفت عنه جريدة الوحدة الفراء ام كان من الوضوح والظهور بحيث يستطيع المرء ان يرجع الى سجل موغني الحكومة ، حيث يظهر له ذلك جليا لا اخل ان الشق الاول يعضده اواقع مطلقا ، واعتقد جازما فقرة الاولى ، ان الشق الثاني هو الامر الواقع ، ولكن ما ظنك في حينها وصلت الى هذه النتيجة بديهة البوت ، اني اخذت انصو طرقنا السياسية ووسائلنا التي نتخذها مقدمات للوصول الى نتائج صادقة تؤد علينا باجل الفوائد ، واغزر النعم ، واخذت افند هذه المقدمات وتلك الوسائل فتبينت لي انها عقيم لا تد ، وفاسدة في مادتها وصورتها لا تنتج وتيقنت ان احزابنا وان انتشرت في عرض البلاد تثير حولها الضجة الصاخبة والدعابة الطويلة المرضية لم ترزق حسن التاني في معالجة الامور ، وبعد الفور في سير المشكلات ، والفرق في السير بهذه السفينة التي تتأرجح بها امواج السياسة الطاغية العاتية في بحر لحي تتكاثف ظلماته وتشعب طرقه ومبائكه ، لا أقول هذا تحاملا على رجال صبروا انفسهم في العمل لمصلحة الوطن او رميا لهم بالعجز والتقصير حسب ما يبلغ اليه جهدم وتصل اليه نظراتهم وما تنطوي عليه جوانهم من حرص وغيره على مصلحة وطنهم والاخذ يده حيث يستوي واقفا على قدميه في مصاف هذه الامم التي تطلم الى الحياة للاجدة ، وتصبو الى العزة والحرية والاستقلال ، غير انه هذا ما في وسعهم وتلك طاقتهم وذلك مبلغهم من الحرص على الصواب وطريق النجاح غير ما يسلكون والوصول الى الغاية في غير الهدف الذي اليه يهدفون .

نقول هذا لانا اصبحتنا في زمن ان لم نتصارع فيه القول ، وتكاشف حقيقة الواقع تبوي بنا هذه السفينة الى اعماق اللام وتبتلعها الهجج الطواغي وتسوقنا بنايات الدهر ونفصح اربابهم ونغدوني قوافل الامم الخوالي ونبشر التاريخ لنا صفحات لا تكون مشرفة او مشرفة فهذه الحكومة المنتدبة قد قامت بتنفيذ التزاماتها التي اوجبتها عليها المادة الثالثة من مك الانتداب فوضعت البلاد باساليب مختلفة ، ووسائل متباعدة متمشية مع كل ظرف ، جارية مع كل وضع حتى جعلت البلاد في احوال سياسية وظروف اقتصادية سهل معها انشاء الوطن القومي اليهودي ، بأن بنت الوسائل في كل جهة وتفلقت بكل سبب ونحن لم نراف هذه الامور بعين يقظة او حزم وكياسة سياسية ، حتى اصبحنا لا نستلث نظرا دقائق الامور وصغارها ، وكنا نراها توافه لا يصح ان نأقارها حتى يفسد لها البناء والبقاء ، واذا بهذه التوافه تبيح عظام الامور فسادا استفقنا من غفلتنا هذه الا وقد استولى الصهيونيون على مرافق البلاد الاقتصادية وثروتها الصناعية والسيطرة على الاساليب الزراعية ، وتسيير دفة الحكومة السياسية بما سهلت لهم الحكومة من السيطرة على أعلى المناصب الحكومية والتحكم في

معارضة ( يا ليل الصب ... )

هبوا يا قوم...!!

وطني وفؤادي - يبيده	أدمته عواد ترصدته
ياح « الاوغاد » مرابه	والخطم غسدا يتودعه
فارتام الوطن لتندرم	يا من يحبه وينجده
مادت للتعطب « قيامته »	وتفطر حزنا « مسجده »
يا من « زعيم » ينقذه	من نخطب بات يهدده
يجتاح الخطب بزمته	ما دام الشعب يؤيده
تتلوه « الامة » حين يثو	روحين يلوح مهنده
لا يرجع عن حق ابدأ	لو كان لحلف مورده
وبعيد لنا ذكرى مجد	فقدسه ونجده ١-١
يا قوم كفناكم مفسدة	فالمر نيبيل مقصده
يا قوم كفناكم تفرقة	مستقبلكم داج غده
هبوا يا قوم مجتمكم	قاله تحكن معكم يده ١-١
صونوا يا قوم ثرى وطني	خير من ثير جلمده
عودوا الفاضي حين زها	لدين زمانا مؤدده
فالجد قديما ظلانا	فتي يا قوم نجده ١-٢

( ابو وضاح )

الى الشاعر على منصور

الا هل زوت بيساننا لشهد ثم احزاننا  
آمي قد جناها من جن جنبلنا وطفيانا  
فليس هناك قانون ليحيي ارض موتانا  
ولو شاهدت دم الارض مثل ثرت بركاننا  
مراع و تشم الزهر فيها عدت نشواننا  
وروض كان في تهنيد رضوان جنانا  
كسناه جيش خالده يوم الفتح مرجانا  
فبعناه ولم نحفل وذاق الموت اواننا  
الا ما قيمة الاحزان ب ان لم تحي اوطانا  
فتجسم شمل فرقنا ويغضي الكل اخوانا  
ايا ( منصور ) لا تذل فتى من قومه عاني  
ولا تعجب اخي اني ارى في الشبر خسراننا  
لنا امل بصندوق يمز به الذي هانا  
تسكنه اولو ثقة اعانوه فافساننا  
سيمجزي الله من ضحي ومن اسدى لبساننا  
ا برهان الدين العبوشي



## من هنا وهناك

\*\*\*\*\*

## شركة أفلام الجزيرة

علمنا ان شركة أفلام الجزيرة قدمت طلباً للمجلس الاسلامي الاعلى بأن يأذن لها بأخذ بعض مناظر الحرم الشريف لتكون من ضمن مناظر فلمها الجديد .

## نجيب الريحاني

قال الاستاذ نجيب الريحاني بمذات حرمته لجنة ترقية التمثيل والسينما من الاعانة المقررة إنه سيكتفي بالعمل في السينما ويستجدي جميع المخرجين الذين قالوا عنه إنه فاشل على الشاشة البيضاء . مجلة فنية

صرح لنا احد القائمين على نقابة الممثلين العربية انها تعمل الآن لاصدار مجلة فنية يكون مركزها القدس وسيتولى تحريرها اساتذة مشهود لهم بالمندرة ، ونحن نتمنى ان يتحقق هذا الامل .

## نجم جديد

يثناً رجال الفن في مصر للطرب الجديد فهمي جلال بمستقبل زاهر في الطرب والسينما وستقدمه السينما المصرية في الموسم القادم .

## هل تعلم

ان في مصر ٢١ شركة سينمائية و٣٤ داراً لسينما في القاهرة و٨ استديوهات و٢٠ مخرج و١٢ مهندس صوت و١٤٠ ممثل وممثلة وأنه قد ظهر على الشاشة البيضاء منذ سنة ١٩٢٧ لغاية تاريخه ١٧٦ فلماً مصرياً وأن طالب الانتساب الى معهد فن التمثيل يجب أن يكون حائزاً على شهادة تعادل شهادة التريكو لشن الفلسطيني وجهه جديد

اقتت شركة «استديو الاحرام» مع المطرب غرام شيب ليقوم بالوراء الاول في قفها القبل وهذه هي المرة الاولى التي سيظهر فيها المطرب غرام على الشاشة البيضاء .

## الى الامام

تألفت في القطر الشقيق لبنان شركة جديدة باسم « الشركة الشرقية للأفلام السينمائية » برأس مال قدره ٥٠ ألف جنيه وستستعين ببعض مخرجي مصر الشقيقة لاجراء أفلامها الاولى .

## العم جحا . . .

(١) كان جحا يسوق عشرة حمير فركب واحدا منها وعددا فاذا هي تسمة حمير فتزل ومدها فاذا هي عشرة فقال امشي واربح هارا خير من ان اركب واخسر هارا فمشى حتى كاد يتلف الى ان بلغ بلده .

(٢) ومات بعض اقاربه فقيل له لم تسر في جنازته فقال هذا الكلام ما يقوله عاقل اكون منسيا فاذا ذكر بنفسي

(٣) وسأله رجل اعيا اكثر نوابا للشي خلف الجنازة او امامها فاجاب لانك في النش واهش حيث شئت

(٤) وجاء يوما الى جب في ساحة داره ونظر فيه فرأى خيال وجهه فذهب



للمثلة الدائمة مارلين ديترش  
من نجوم شركة مترو جولدوين ماير

## الفرق التمثيلية في القدس

قرأنا كثيراً وسمعنا كثيراً عن الفرق التمثيلية في القدس ، وقد استطعنا أن نعرف من م القائمين على هذه الفرق . اما عددها فيزبدل الحصة عشر فرقة وفي كثير من الاحيان يدير فرقة شخص او شخصان واليك جدول بكل هذه الفرق .

١ - فرقة « اضحك » التمثيلية - السيدان فريد الجوزي و ابراهيم هيمو  
٢ - فرقة « الى الامام » - السيد نعري الجوزي .

٣ - الفرقة التمثيلية لجمعية الشبان المسيحية - السيد جميل الجوزي منفرداً  
٤ - فريق هواة التمثيل والوسيقى - السيدان شكرى سعيد وحسين المغني  
٥ - فرقة الثقافة والفنون - السيد احمد زويد

٦ - فرقة الفارس - يديرها السيد بخرخان القدس

٧ - فرقة النجوم السيد اسحق رشيد  
٨ - فرقة انصار التمثيل - السيد اميل الجوزي

٩ - فرقة نهضة التمثيل العرب - السيدان الفرد الدرزي ومجيب

١٠ - الفرقة التمثيلية العربية - السيد موسى سالم سلامة

١١ - فرقة الرواد - السيد علي الراغب الحسيني

١٢ - فريق الهواة - السيدان دعدس ودبي

١٣ - فرقة (٠.٢) - السيد احمد زويد ايضا

١٤ - الفرقة التمثيلية للصهد الوطني - . . .

١٥ - فريق هواة اذاعة القدس للذيعون

١٦ - فرقة النصر للفن والتمثيل - السيد اسكندر نصر

هذا ما علمناه عن الفرق التمثيلية واذا احصيت عدد الاشخاص الذين يديرون هذه الفرق وجدتهم لا يماورون العشرين شخصاً قبل لا يستطيع هؤلاء الاشخاص أن يضموا تحت لواء واحد ويوحدوا جهودهم حتى نرى عللاً لاسماء

(٩) وكان جحا في مسكر في بعض الحروب فوقفت في المسكر ضحية فوثب الى دابته ليجلبها فصور الجحام في الذنب من الدمش وقال يخاطب الفرس هب جيبك عرضت فانصت كيف طالت (١٠) وكان له سيف ليس يتهوين المصا فرق وكان يسميه لصاب للنية فاشرف عليه ذات ليلة جبار له فوجده قد انتفى السيف وهو واقف على باب بيته وقد صمم وضاه في داره وهو يقول ايها القتر بنا المهترى عاينا بش والله ما اخترت نفسك خير فليس وسيف صقيل وهو لماب للنية الذي سمعت به اخرج بالعفونك قبل ان ادخل بالمقوبة عليك ثم فتح الباب على وجل فاذا كتاب قد خرج فقال الحمد لله الذي مسحك كلباً وكذا نحره .

## اسبوعيات النادي الاهلي

## الابلوموفيه

لخصنا في القسم الاول من بحثنا مظاهر الشخصية الابوموفيه وعناصرها ثم اتينا في القسم الثاني على لحة خاطفة عن اسبابها النفسية وعرضنا لامثلة عنها في صميم حياتنا اليوم فنترح اكمال البحث بذكر الاسباب العامة التي ادت بنا بشكل خاص وبالشرق بشكل عام الى اعتناق الابوموفيه فلسفة واتخاذها مذهباً نسير بوجهه في الحياة ، مما أدى الى حد كبير ، الى ما نحن فيه .

لعل أول سبب من الاسباب العامة التي ادت الى نشي الشخصية الابوموفيه في الشرق نشيا يكاد يكون عاماً وانحصارها في الغرب انحصاراً ضيقاً هو الشرق وطبيعة الشرق ونفسية الشرق . بدأ العالم منذ ان انتظمت فيه حياة الجماعات الاولى ، يحاول حل الغاز الطيبة التي كانت تحيط به وتتداخل في حياته تتداخل قويا فعلاً . وقد كان من الطبيعي ، والانسان عندها على ما كان عليه من علم ومعرفة واستعداد لها ، ان يحاول حل هذه الالغاز في نفسه لا في الطبيعة حيث تظهر ، معتمداً على خياله لا على واقع الامر ومصره الحقيقي . وكان ان انبثق عن ذلك فلسفاته التي ضمنها

دياناته المختلفة والتي يمكن ان نقول ابتداءية وقد اورث ذلك العالم نظرة خيالية يتجه بها لتفسير هذه الظواهر والالغاز . وبقي الانسان خيالاً كذلك يقنع من ظواهر الحياة المختلفة بتفسيراته الخيالية اللاواقعية دون ان يستطيع عمل شيء . نجهاها أو حتى دون ان يحاول عمل شيء . لقد كانت الساعة تنزل على زرعه او بيته فتحرقة فلم يكن عنده ما يمله سوى الصلاة لمنع ذلك والبحث في نفسه عما يمكن ان يكون السبب لهذا الغضب الرباني فيتعاشاه . وكذلك كان الوهاب يفتك بالآلاف من الناس وبكل عزيز لدى ذلك الانسان امر فوق مقدور فهمه لانه شيء علوي صاوي فعله الله ولا طاقة لذلك الانسان الضعيف المسكين تجاهه ولا حول . وكذلك كان وكان وكان الخ .

وظل العالم كذلك مدة من الزمن الى ان قامت النهضة العلمية في الغرب فبرزت الانسان هزة ايقظته من سباته وفتحت عينيه لما كان - حوله فاصبح ينظر للاشياء نظرة واقعية واصبح يبحث في الامر عن حقيقته العلمية لا تفسيره هو الخيالي ، الى اخر ما كان تنبئة لتلك

## هل تعلم

♦ وأن فان جونسون كان يوماً ، يعمل كوكيل تجاري لاجد الشركات التجارية المتوسطة وأنه اعزل عمله للاتحاق باحدى الفرق التمثيلية المسرحية ، وهكذا حتى شاهده أحد كبار مخرجي السينما ، فقدمه لسينما ، فنجح هذا النجاح الكبير ، حتى أصبح يعد الآن من كبار الممثلين السينمائيين .

♦ وأن ليونل باريمور قد وضع قطعة موسيقية توقيعية رائعة ، صادقت الاستحسان الكبير والتوفيق ، ومع أنه يعد في طليعة الممثلين السينمائيين يعتبر أيضاً من واضعي الاغانى الملتزمين ، وقد انتخب اخيراً عضواً في جمعية الملحنين والمؤلفين والناشرين الامريكية التي تعد من اكبر الجمعيات التي تضم عدداً كبيراً من الموسيقيين المعروفين .

♦ وأن الكاتب الكبير برنارد شو قد رفض عرض الشركات الامريكية لاجراء بعض مؤلفاته على الشاشة البيضاء ، وقد منع هذا الحق الى شركة انجليزية واحدة فقط !

♦ وأن المؤلفين السينمائيين يعدون القصص السينمائية ، التي تقوم حول الحرب الاخيرة وامبرارها ، لتقدمها في افلام سينمائية قادمة .

♦ وأن الدوائر السينمائية في هوليوود تنتظر تسريح بعض الممثلين المعروفين من الجيش العودة الى علمهم السينمائي ، منهم الممثل المعروف جيمس ستوارت ، وبيرون باور ودوربت تايلور ودافيد لين وغيرهما .

♦ وأن انتاج فلم بالالوان الطبيعية بكلف ضمني المبالغ الذي يتكلف عادة لانتاج فلم عادي ! الرئيس الراحل فرانكلين روزفلت -



النجم اللامع هيدى لامار  
من نجوم شركة مترو جولدوين ماير

النهضة او كما يدل معنى كلمتها الغربية « البعث من جديد » .

ولا ثم ما لو لمدة امور قد تكون تاريخية او نفسية او غير ذلك كان تأثير هذه النهضة او البعث منحصر في الغرب دون الشرق ولذا انصرف الغرب في سبيله الجديد يسعى ليعوض ما فاتته في هذه القرون الطويلة من السبات . وبقي الشرق تابعاً على اريكته يفتت دخان نار جبلته في الهواء فيتشكل الدخان بشكل يتصورها انها الحقيقة والحقيقة وحدها .

ومنذ امد قصير احتك الغرب بالشرق فرأى الشرق من الغرب اشياء اذهلته او بالاحرى اذهله مظهرها لانه لم يحاول قط فهم سرها . وحدا ذلك بالشرق الى التقليد ، او محاولة المحاربة . اما عندنا فقد كان التقليد على درجات ثلاث : الدرجة الاولى او درجة الجود حيث قوبلت تلك الاشياء الجسدية بالدهشة المزوجة بالرهبة أماماً كما كانت تقابل الظواهر الطبيعية ، وقد اثر ذلك على الناس فجعل نظرهم في هذه الدرجة الى الغربي نظرة رهبة وخوف نظراً الى شيء اعلى من المستوى الذي يحسبون انفسهم فيه .

وفي الدرجة الثانية كان التقليد سطحي ، يأخذ القشر ويترك الاثاب ولا اخائي بحاجة الى التفصيل فهذا النفر كثير بيننا . اما الدرجة الثالثة فهم الذين فهموا ان اي تقليد يجب ان يكون على اساس العلم والتعلم ولكنهم لم يستطيعوا فهم نوع العلم الذي يحتاجونه فراخوا . يتكبرون في مختلف الجامعات على دراسات افادت الاجنبية والاداب الاجنبية وماشا به وقد زاد بعضهم الطين بلة فواحت دراساتهم تقوم حول الافات الميتة .

واود هنا ان اؤكد اني لا اجبل فضل دراسات كنه ولكني لا اشعر بمسيس الحاجة التي نحتاجها الى هذه الدراسات وتقديمها على دراسات العلم الاساسية .

ونتيجة لهذه الدوامل المختلفة تأثر تقليدنا الغرب فخرج تقليداً ناقصاً ما زلنا نشر بنقصه وبالفرار بيننا وبينهم . نعم فازلنا في اساس كل شيء خياليين او بالاختصار ابوموفيين . والسبب الثاني الذي أدى الى ذلك

## اعلنوا

عن بضائعكم وتجاريتكم ومشاريتكم في جريدة الوحدة التي تباع بكثرة في جميع انحاء فلسطين وهي كجريدة اسبوعية يقرؤها اكبر عدد من الاشخاص وتعيش مدة طويلة في كل بيت . وبذلك تؤدي رسالة المعلن على خير وجه



كوكب الاسبوع  
ايثر وليامز



تقرير سرى خطير - بقية

الاجزاء جميعاً غير مشوين بشائبة قومية  
وتسلط ناحية علي النواحي الأخرى .

1- Mr. Emmanuel  
2- The Conga nights

سينما اوريو  
تقدم اليوم ولبقية الاسبوع  
الفلم ملون بال  
S .  
نساء العابة  
حفلات الساعة الثالثة بعد الظهر و  
١) قصة اليهودي عمانوئيل  
٢) ليالي الكونغا

تعرّاضى المرح  
TONIGHT AND EVERY  
ة الساحرة  
ميا يشترك فيه غبة ممتازة من  
الفاقة رماها يوارت بالاشراك  
جانيت بلير  
الساعة ٣ بعد الظهر  
الاسبوع الثاني والاثني

ولا ينطبق هذا التعديل على المستفيدين.

سينما ركس تقدم  
٢٠-٢١-٢٢ وليلة الاسوع حف  
القلم الموسيقي ال  
في تلك الليالي  
بالألوان الط  
اروع انتاج من نوعه لشركه ك

م. أرض موقع من السلف من أراضي  
م. موجب قيد الطابو، شمالا تخطيط  
وجنوبا القسيتين رقم ٦٥٥ وشرقا  
رقم ٦٥٥ وتخطيط القناة رقم ٧ وتخطيط  
لا ل الشقف وجنوبا قسيمة رقم ١٧  
بريق رقم ٩  
بماء نهر المروع بكل خمسة عشر يوم  
ودائرة اجراء بيسان خلال مدة

٢٧-٣١ والمساحة متر ٥٩٧-١٣٥٣  
الجواء تابعة بيسان . حدود الاولى ( )  
القضاء رقم (١) والقسمتين رقم ٥٥  
تخطيط الطريق رقم ٩ -وغربا القسمتين  
الطريق رقم ٤ وحدود الثانية (٢) شي  
وقرعا قسيمة رقم ١٢ وغربا تخطيط ال  
هذه الارض هي حمراء سليخ. تسعة  
مرة ، في كل مرة اربعة وعشرين ساع  
وستجرى المزاودة لدى هذه البائ

حتى الساعة الواحدة — بعد الظهر  
لم يصدر امر بالتأجيل او بالغاء البيع  
الختمه وفقا للمادة ٩٦ من قانون الاجر  
القيمة الختمه لحصة المحكوم عليه  
حصة المحكوم عليه بالارض هي الربع  
الارض وباعتبار — ان سعر الدونم  
الدلائل ورسوم الطابو عائدة على المشتري

اعلان

الدلالة ورسوم الطابو عائدة على المشتري تحريراً في ١٧-١٠-٤٥.  
يوسف نجم

الحدود التي  
القضاء رقم (١) والقسمتين رقم ٩  
تخطيط الطريق رقم ٩ وغربا القسمين  
الطريق رقم ٤ وحدود الثانية (٢) شرقا  
وشرقا قسمة رقم ١٢ وغربا تخطيط  
هذه الأرض هي حمراء سليخ قسمة  
مرة ، في كل مرة أربعة وعشرين ساع  
وستجرى الزاودة لدى هذه البنايات  
ثلاثين يوما تبديء من تاريخ نشر هذه

سينما ستوكيو  
اربع حفلات يوميا  
الماعة ١٥، ٢٠، ٣٧، ٤٢،  
الدراما العاطفية  
السيدة المحرمة  
ابدالوينو- لويس هابوارد

الساعة ٣ بعد الظهر  
الاسبوع الثاني والاخير  
ابن الحداد  
يوسف وهبي مديحة يسري

الساعة ٣ بعد الظهر  
الاسبوع الثاني والاخير  
ابن الحداد  
يوسف وهبي مديحة يسري



# تقرير سري خطير يقدمه الدكتور محمود عزمي

## لرئيس الحكومة المصرية عن الوحدة العربية

### وتفوز « الى وحدة » بنشرة لأول مرة

تعريف العالم العربي واقسامه

١ - من المحيط الاطلسي الى الخليج الفارسي ، ومن جبال (كوردوس) الى المحيط الهندي ، اقالييم متلاحقة أطلق عليها في الاصطلاح الحديث اسم (العالم العربي) تتألف من خمس كتل تقارب أو تتباعد اصولا وكيانات اجتماعية هي المغرب ومصر ، وبلاد العرب ، وبلاد الشام ، والعراق .

تأثير فتوحات الاسلام على الاقطار العربية

٢ - وقد شامت فتوحات الاسلام ان تربط بين هذه الاقاليم باواصر لم تستطع احداث الزمان طوال ثلاثة عشر قرنا ان تنال من مكانتها ، وفي اواخر القعة والاحوال الشخصية والنظم التشريعية والادارية ، والتفاعل التاريخي . بل كان من شأن هذه الاحداث المتتالية ان دعت تلك الاواصر بما انزلت في تلك البلاد من خطوب وحدت من الايام وغياتها في السيادة القومية والحكم الحر ومكنت احساسا بالنضام في سبيل التحرر والنهوض والدور عن حياض الكيان المر الى جانب ما يتوافر فيها من عناصر الاستقلال الاقتصادي بتباين الطبيعة والناخ تباين جعل من بعضها بيئة انتاج زراعي ومن بعضها الآخر بيئة تحويل صناعي ، ومن بعضها الثالث بيئة وسلطات في التعامل والانجاز مع ما فيها من مختلف منتجات جوف الارض من حثاجم وآبار .

أثر الحريين الكبيرين في تكوين الامم والشعوب

٣ - واذا كانت الحرب العالمية الماضية قد انحلت عن مذكر السادات الحريصين والاستقلالات الميزة والقوميات المحددة والدول الصغيرة فان الحرب العالمية القائمة متمخضة بلارب عن مبدأ السادات المتعاقبة والاستقلالات المتداخلة وعن تكتل العناصر المتغاربة ولا جرم ان تتجه ميول تلك الاقاليم متلاحقة الى التكتل في جماعة من الجماعات الكبرى التي سينتظمها العالم الجديد بعد الحرب .

الاتجاه نحو الوحدة - تأسيس الجماعات السرية وغير السرية للاستقلال

٤ - وقد حدث ان تجمسم احساس التكتل في بعض تلك الاقاليم اكثر من مرة خلال التاريخ الحديث . فند اوائل القرن التاسع عشر قام محمد علي وارايم بمحاولة لوحدة عربية تضم مصر والحجاز وبلاد الشام . ومنذ نالت مصر استقلالها الذاتي بمقتضى معاهدة سنة ١٨٤٠ لم تتوان العناصر النابية في سوريا ولبنان في الدعوة الى التحرر من نير الحكم التركي ولم تنردد الى مصر لعل في جوها الحر المطاوع في سبيل ذلك التحرر بمجبودات اليازيجي واديب اسحق وفارس نمر وشلي فصيل وامثالهم .

ومنذ اعلان الدستور الثاني سنة ١٩٠٨ نض فصيل من اهل الاقطار العربية الخاضعة لحكم العثماني مطالبون لاقطارهم بشخصية تتميز عن سائر الاقاليم التركية ، وتمثلت فصيلهم فيها كانوا يشقونه في الاسنانة وبارس والقاهرة وبيروت ودمشق وبغداد والبصرة من جماعات علية ومصرية ساهمت في نشاطها مع من سام شخصيات كتبت لها صفحات بذل وجهاد وضحية وتبوات مكانتها المتفورة في مختلف انحاء العالم العربي امثال المتوفيق رستم حيدر ورفيق النبي وخليل حماد وعبد الحميد الزهراوي وعلي الشاشي وداود الديواني واحمد عزت الاعظمي والامير فيصل وعلي رضا الزكابي وبس الهاشمي ورفيق العظم ورشيد رضا واسكندر عون وطالب النقيب والمزاحم الباجيجي والدكتور شبنندر وشكري غام وشارل دباس وجبل معلوف واحد مختار بينهم ، وامثال الاحياء احمد قدرى وعوني عبد الهادي وجبل دام ارسلان وعبد الفتور البكري وحتي العظم ومحب الدين الخطيب والدكتور ايوب ثابت وتوفيق السويدي وارايم حيدر وعزيز علي المصري ونوري السعيد وطه الهاشمي وجبل اللدفي ونحسين علي ومولود مخلص وعلي جودت الابوي وعزت دروزة . كما تمثلت النهضة من بعده في ثورة الحجاز على الدولة العلية اثناء الحرب العالمية الماضية ودخول الجيش العربي دمشق وللمناداة فيصل بن الحسين ملكا على سوريا ثم للمناداة به ملكا على العراق ثم بقيام الثورة السورية والاضطرابات الفلسطينية وبروز شخصيات اخرى في ميدان الجهاد في سبيل العروبة امثال رياض الصالح وشكيب ارسلان واحسان الجابري وسليم كتمان وحسن البرازي وخليل السكاكيني وتوفيق اليازجي واسعد داغر ومحب الريس وجبران التويني وراغب النشاشيبي وعمر الصالح وعيسى البندك وساح الخالدي وشكري القوتلي وسعد الله الجابري ومسيد حيدر ومحمد علي علوبة وعبد الرحمن عزام ومحمد المشاوي وعبد الوهاب عزام وابراهيم عبد القادر المازني وكثيرون غيرهم .

الاتجاهات المختلفة نحو الوحدة

على ان الاتجاهات التي قصدت اليها الحركة العربية خلال تلك الفترات

كانت تتراوح بين فكرة الفتح وتكوين الامبراطورية ايام محمد علي وارايم ، وفكرة الالة المتأخرة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والحكم اللامركزي بعد اعلان الدستور العثماني وفكرة ازدواح التاج على غرار النمسا والمجر قبيل الحرب العالمية الماضية وفكرة الانفصال خلال الحرب ثم الاستقلال بعد صراي الرغبة الاكيدة في الوحدة

اما اليوم فتختلف التيارات المتجهة صوب التكتل داخل النظام العالمي الجديد باختلاف الروح التي تدفع اليه ، فالسيريون بعواطفهم المحفون في سماء المثل العليا يتوقون الى ان يكتسب العالم العربي وحدة شاملة تخرج منها دولة واحدة مفردة او مركبة تهيمن فيها السيادة الكبرى ، ويتمثل فيها الاستقلال المركزي . والسائرون على بعض الواقع في العالم الدولي وفي الاقطار العربية ذاتها يتلمسون مخرجا عليها يوفق بين الامال البعيدة والحقائق القائمة .

تباين الكتل العربية الخمس

والواقع ان الكتل الخمس التي تألف منها العالم العربي اثنتان من ناحية الكيان الدولي اذ تتراوح بين المستعمرات والمحميات البريطانية كمدن ولجج وما ليا والشموه والانتداب البريطاني كفلسطين وشرق الاردن والمملكة عليها الحاية الفرنسية كراكش وتونس او الحاية الاسبانية كقطر وبلنجة وما لياها . والخاضعة الان للاحتلال البريطاني كبرقة وطرابلس والمعتبرة مقاطعات فرنسية كالجزار والمربطة براب فرنسي كسوريا ولبنان والمتحالفة مع بريطانيا العظمى كالعراق ومصر والمتصلة نوعا من الاتصال النفوذ مع الولايات المتحدة الاميركية كالعربية السودانية ، والمتنظر مصيرها النهائي بعد وقف حربي الحرب كاليمن ملاسبات كل كتلة من الكتل

الى هذا التباين في الكيان الدولي فان لكل قطر من تلك الاقطار ملاسباته الجغرافية التي تخلق له مشاغل خاصة تستدعي انجهاات خاصة كذلك . كذلك التي جعلت العراق مثلاً يتجه صوب تركيا واران وافغانستان وبعدد معين ميثاق (سما اباد) وجعلت مصر مثلاً تتجه صوب منابع حياتها النيلية في جنوب السودان وفي الحبشة . وجعلت فلسطين مثلاً تلتجأ الى الاعتبارات الدينية الاسلامية والمسيحية تحاول ان تدرأ بها جميعا ما يثقل عليها من خطر الصهيونية العالمية .

التباين الديني والعنصري في الكتل

ثم ان تلك الاقطار متباينة في التكوين الاجتماعي وفي المستوى الثقافي والتفكير الديني فكتلة السكان في البعض منها قبائل رحل او عشائر . تأخذ في الاستقرار وكثرتها في البعض الاخر حضر مقيم ونسبة التعل في بعضها ضئيلة وفي البعض الاخر لا بأس بها . ونوع التعليم في بعضها ديني وفي بعضها الاخر مدني وصيغته الغالبة في بعضها شرعية وفي بعضها الاخر غربية . ودوره تامة في البعض وهي مازال في بدايتها او عند منتصفها في البعض الاخر .

والى هذا فكيان لبنان مثلاً مكون من الموارد الذين لا يربون غير الانفصال اذ يخشون ان يبيد لهم الانضمام بحكم المسلمين فيهم ومن مسلمي طرابلس وصيدا وصور ومعلون بالاندماج في البلاد الشامية الكبرى ومن الارثوذكس واهل بيروت يرغبون في الانحداد وفي سوريا الدرور والمليون ووثروث الانفصال ولا تزال بين دمشق وحلب في الداخلية السورية تلك المناقشة التقليدية التي تكاد تحمل منها عاصبتين اثنتين للاقليم السوري الخالص . وفي العراق سنين وشيعة واكراد وفي فلسطين (شوكة) الصهيونية التي تقف في حلق العالم العربي كله وفي كل من الناحيتين العربية واليهودية معتدلون ومتطرفون يريدونها اقلها سوريا جنوبيا مندجيا في بلاد الشام او قطرا مستقلا داخل الوحدة العربية الكبرى اودولة ثنائية قومية عربية ويهودية اودولة يهودية يمجته .

التباين في الحكم

١٠ - ولا يقف التباين في الاتجاهات عند ذلك الحد من التكوين الاجتماعي والمستوى الثقافي والتفكير الديني فحسب بل انه يتجاوز الى نظام الحكم في كل من تلك الاقطار . فمصر والعراق ملكية النظام دستورية والعربية السعودية واليمن ملكية فردية . وسوريا ولبنان جمهوريتان . وفلسطين ذات حكم بريطاني مباشر . وفي سوريا تيار ملكي يجري بعضه نحو العراق ويجري بعضه الاخر نحو مكة والياض . ثم بقصد بعض الثالث نحو عمان . والعراق لا يريد ان ينسج ان ملكه الاول كان ملكا على سوريا . وتجه بعض الانظار فيه الى فكرة فيها الى فكرة التاج الزوج على بغداد ودمشق معا . ولا يشرع الاخرن شوق الى ملك الشام مع فلسطين اودون فلسطين ولبنان يفر على العموم من فكرة الاندماج في وحدة عربية ويجرم الحرس كله على ان يظل مستقلا بشخصيته . والمغرب اقاصم وادناه تمزله ظروف الحرب عن مصر والشرق . وامريكا تملن انها تحتفظ

بتونس والجزائر ومراكش ودبيد لفرنسا حين تستعيد كيانها ، ومصر بركة وطرابلس سيفرود . ومؤخر الصلح بطبيعة الحال .

التباين في الاعتراز القومي

١١ - والى هذا وذلك فالاغتراز القومي متباين كذلك لدى الاقطار . فتمتاز مصر مثلاً بثقافتها وتمتاز العراق بمسكته وتمتاز العربية السعودية بسلاميتها وسوريا بعرويتها ولبنان بعقريته . وبهمس كل قطر بان سائر الاقطار متجنبة عليه . فلا يعترف لبنان بتفوق مصر الثقافي . ولا تعترف سوريا بتفوق العراق العسكري . وتعمل العربية السعودية على تراخي مصر الديني . وتبسم مصر لذلك وتدعي الزعامة في كل شيء .

هل توحيد هذه الاقطار ممكن

١٢ - ترى ماذا يمكن ان يتصور من نظام يربط بين تلك الاقاليم المتلاحقة جغرافيا المتعاقبة تاريخيا لكن المتباينة اجتماعيا وسياسيا لقد قيل كثير في هذا السبيل . واغلب الفن عندي ان القائمين كانوا بحسب لائكن غير قافين . فقد قالوا بالوحدة العربية وقالوا بالانحداد العربي وقالوا بالحلف العربي . «الوحدة» تدخل في نطاق الانظمة التي يبر عنها في (علم الدولة) بعبارة Unity والانحداد يدخل في نطاق الانظمة التي يبر عنها نفس العلم بعبارة Union والدولة الموحدة سواء اكانت مركبة Centralized ام لا مركبة Decentralized والدولة المركبة سواء اكانت سلطة كاليابان او جماعة كالامم البريطانية او اتحادا كالجوريات السوفيتية او توحدا كالولايات المتحدة الاميركية انما تقضي بان تكون الدولة باجزائها كلها سيادة واحدة وان يكون لها رئيس واحد . ولاقاليم العالم العربي سيادات متعددة ولكل دولة من دولها رئيس مميز . ولا احسب في افق اي من تلك الاقاليم جميعا استعداد لتزول عن قيد شرة من استقلاله وسيادته للاندماج في سيادة اوسع والرضوخ لرياسة عليا . ومعاهدة (الاخوة الاسلامية) لم تعد بين امم اليمن وملك العربية السعودية الا اثر حرب اقتتل جيوشها فيها اقتتالا ، وقدمية مكنت لا تطاوع ابن السعود على الانضواء تحت علم غير علمه بسولة ، ومصر ترى نفسها في مكان الزعامة من الامم الشرقية جميعا فلا ترضى بينها بأقل من الصدارة والعراق التي العتز بفتوته يأمل في تقديمه المادي السريع وتبوق الى احتلال مكان الزعامة ، ولبنان يعلن انه قد رضى بزعامة مصر لشدة اتصاله الاقتصادي بها لكنه يرفض زعامة العراق بئانا .

استحالة الوحدة وامكان الحلف

واذن فليس نوع من انواع الحكم التي ذكرنا يصح ان يكون اساسا لعلاقات التي يرغب في تنظيمها بين بعض اجزاء العالم العربي وبعضها الاخر وكل ما يجوز ان يذهب اليه مدى تفكير ابناء هذا الجيل بحسبك للابسات والمتعقبات التي تكتنف ظروف العالم العربي واحواله الحاضرة انما هو نظام الحلف والتحالف هو النظام الذي يحتفظ لكل عضو من اعضائه بسيادته ورياسته وانظمة وحرة تشريه ولكن يفرض عليها مبدأ الاجتماع الدوري قصد السعي في سبيل توجيه الانظمة والتشريعات عن طريق العمل الاعادي المشترك والتوصية للملحة بقبول التشريعات التي تنفذ والتزول عند القرارات التي تصدر والاجراءات التي تترج .

التمسيد للحلف - التعاون الاقتصادي والثقافي والتجاعم

١٤ - وهذا على ان عهد لنظام الحلف Federation مرحلتين ، الاولى مرحلة التعاون والثانية مرحلة التجاعم

اما مرحلة التعاون فتخصص لتبادل الرأي والمساعدة في سبيل التفرير قنر الاستطاعة بين القيم والمستويات الثقافية عن طريق انظمة التعليم وبرامج للدراسة واعارة الاساندة وقبول الطلبة وتبادل الزيارات والبعثات والوفقات والمبثات الفنية وما ليا . كما تخصص لتبادل الرأي والمساعدة في سبيل تنظيم الاستقلال الاقتصادي وما يقتضيه من تسير في المعاملات وتنسيق لتبادل المنتجات وتتمية لوسائل النقل ومساواة بين قيم النقود وتخفيف من قيود النقل ونحوها . وذلك كله عن طريق اقامة مكاتب دائمة للتعاون الثقافي والتعاون الاقتصادي في كل قطر من تلك الاقطار . واما مرحلة التجاعم فيكون النشاط فيها عن طريق عقد اجتماعات دورية رسمية يحضرها مندوبون عن مختلف الدول والاقطار المكونة للعالم العربي وتعالج فيها شؤون تقرب من صميم التوحيد بين مختلف التشريعات والانظمة . ويكون لتلك الاجتماعات الدورية صفة دورية على غرار ما للاجتماعات الدورية التي تمثل فيها دول امريكا الجنوبية وامريكا الوسطى والولايات المتحدة ذاتها بل يطلق عليها اسم الجامعة العربية كما يطلق على تلك اسم الجامعة الاميركية .

الاقتداء بمبادي جامعة الدول الاميركية

وان تاريخ (الجامعة الاميركية) التي يرجع الفضل في انشائها الى النداء

الذي وجهه وزير الدولة لولايات المتحدة (بايز) سنة ١٨٨٩ لدول الاميركتين الوسطى والجنوبية ليصح ان يكون تطور العلاقات في العالم الاميركي خلاله مثلاً يحتذى بتطور العلاقات في العالم العربي . وان مجرد الوفاء على مجمل اعمال المؤتمر السادس لجامعة الاميركية الذي عقد في (هافانا) سنة ١٩٢٨ قاطع فقد اوضح ذلك المؤتمر فيها اوضح (تأكيد) ان حقوق الدول للشركة فيه وحرياتها ستظل محترمة لكل الاحترام اذ الغرض من (الجامعة الاميركية) انما هو اقامة علاقات واحترام وصداقة بين الامم التي تمثلها ، والحرس على الا يضم اي مندوب في اقتناعاته المتصلة بمصالح امته ، والمساواة المطلقة بين الامم المجتمعة بحيث لا يقرشي الا اذا اقر الجميع انه مفيد وانه مناسب وانه سلمي (وتضمن محضر جلسته الختامية اتفاقية من ٤٣٧ مادة من القانون الدولي الخاص واتفاقيات خاصة بال طيران التجاري والملكية الادبيية ومحالات الاجانب وبحق الانتحاء السيامي وقرارات خاصة بتنظيم الهجرة والموصلات التجارية ومؤمر البلديات وتشريع الصكوك التجارية وتشريع شركات المساهمة والغرف التجارية ونقل الكتب والصحف وتنظيم مهنة الصحفي وبانشاء معهد لتعاون الثقافي وغير ذلك

اهمية توحيد اهداف العرب

في مؤتمر الصلح

١٦ - ولا ريب ان الاعتبار الدولي قيمته الكبرى في تحقيق مثل ذلك الامل الذي تصبو اليه بلاد العالم العربي وهي كما قدمنا متصلة بنفوذ اكثر من دولة عظمى من ناحية التكتل في جماعة كبيرة متصلة بنظام ما بعد الحرب من ناحية اخرى . وما سيقرفي ومؤمر الصلح ، واذا فقد وجب على من سيحضر مؤتمر الصلح من بلاد العالم العربي ان يقدم اليه في موقف موحد مقرر ، وان يكون موقفه هذا الموحد المقرر هو موقف التقدم الى حظيرة دولية شاملة يكون فيها على قدم المساواة مع سائر الدول لان يكون محمدا بقيود فرض عليها الانقياد الى دولة معينة . فيكون ناقص الارادة غير مطلق التفكير والمطالبة والمناقشة .

ولذلك فقد كانت انضمام العراق لميثاق الاطلسي عملا ايجابيا موقفا اذ اكسبها شخصية دولية كاملة مساوية للشخصيات سائر الدول الناضجة لتتصفا احكام معاهدات فردية او اتفاقات خاصة وكذلك كانت انتهاء مصر الى الاعتراف بالاتحاد السوفيتي عملا موقفا هو الاخر وستكون روسيا احدي الثلاث الدول العظميات المشرفة على مؤتمر الصلح واغلب الفن ان سيكون لها فيه الانجهاات الحرة مما يعين على تحقيق امال الدول

(البقية على الصفحة السابعة)